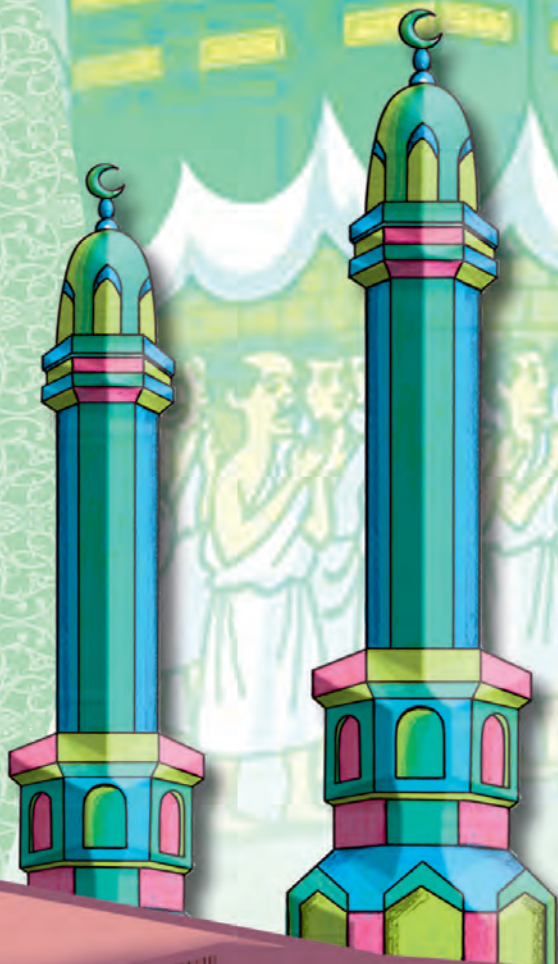




وزارة التربية

التربية الإسلامية

للصف الخامس
الجزء الثاني



المرحلة الابتدائية

الطبعة الأولى

تأليف

د.خلود عبداللطيف الدين
أ. سعاد عبدالرحمن الولائتي
أ. علاء حامد علي محمد
أ. عبدالفتاح محمد حواس
أ. مها محمد العلي
أ. حامد محمد إبراهيم قاسم
أ. أنوار محمد الفوزان

إشراف

أ. أحمد المنيفي
أ. دلال الأنصاري

تصميم وإخراج

أ. حسيبه غضبان النصار

الطبعة الأولى

١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ

٢٠١٧ - ٢٠١٨ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج



وزارة التربية

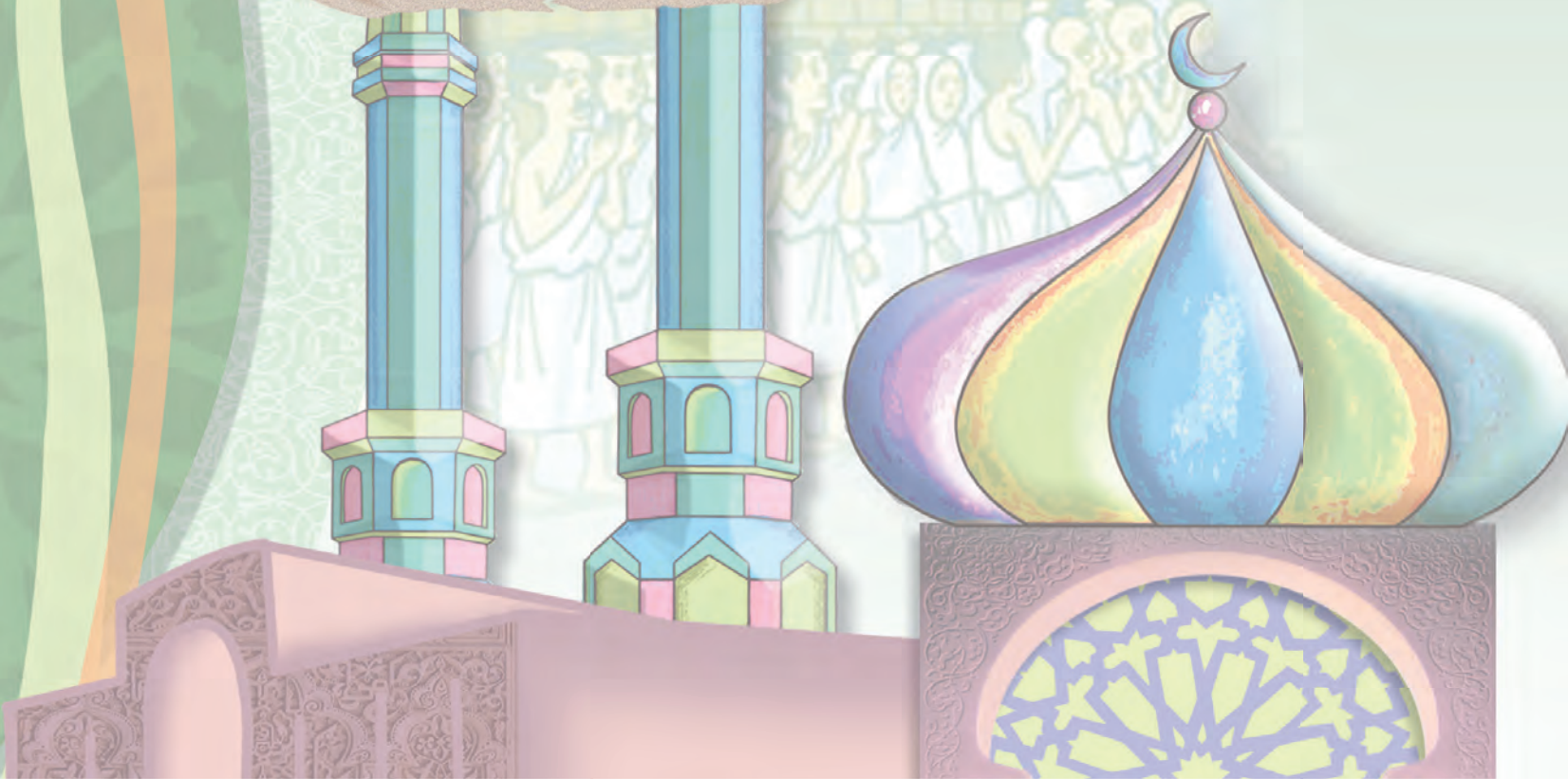
التربية الإسلامية

للصف الخامس
الجزء الثاني

اسمي:

مدرستي:

صفتي:



الطبعة الأولى ٢٠١٠/٢٠٠٩ م

م ٢٠١٢/٢٠١١

م ٢٠١٤/٢٠١٣

م ٢٠١٦/٢٠١٥

م ٢٠١٨/٢٠١٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت



سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ



المحتوى

المقدمة : ١١

المَجَالُ الْأَوَّلُ: العَقِيدَةُ

٤ - الحسابُ ١٤

٥ - الجنةُ ١٩

٦ - النارُ ٢٣

المَجَالُ الثَّانِي: عُلُومُ الْقُرْآنِ

٤- الكتبُ السَّمَاوِيَّةُ توافِقُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ٢٨

٥ - نَزُولُ السَّكِينَةِ وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ تَكْرِيمًا لِقَارِئِ الْقُرْآنِ ٣١

٦ - بِلَاغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَشْهَدُ بِهَا الْأَعْدَاءُ ٣٣

المَجَالُ الثَّلَاثُ: الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

٤ - فَضْلُ الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى ٣٨

٥ - فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ٤٠

٦ - فَضْلُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ ٤٢

المَجَالُ الرَّابِعُ: السِّيَرَةُ

- ٤ - غزوةُ أُحُدٍ ٤٦
- ٥ - غزوةُ الخندقُ ٤٩
- ٦ - فتحُ مكةَ ٥٢

المَجَالُ الْخَامِسُ: الْفِقْهُ

- ٤ - صفةُ العمرةِ ٥٨
- ٥ - سننُ الإحرامِ ومحظوراتُهُ ٦١
- ٦ - أعمالُ الحجِّ ٦٤

المَجَالُ السَّادِسُ: التَّنْهِيْبُ

- ٤ - المحافظةُ على المالِ والاعتدالِ في الإنفاقِ ٦٨
- ٥ - أداءُ كلِّ عملٍ في وقتهِ وعدمِ تأجيلِهِ ٧١
- ٦ - آدابُ النصيحةِ ٧٥

- المراجعُ: ٧٨

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلامُ على رسوله الأمين، ورضوانه على صحبه الأخيارِ وأهله الأطهارِ
وَمَنْ اتَّبَعَ هِدَاةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .
وبعدُ،،

ابننا الغالي ابنتنا الغالية. لَكُمْ مَنَّا حُبٌّ وَإِعْزَازٌ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يُوَفِّقَكُمْ وَيَحْفَظَكُمْ
وَيُرْعَاكُمْ، وَيُسَدِّدَ خُطَاكُمْ عَلَى دَرَبِ الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

عزيزنا المعلم وولي الأمر:

هذا هو الكتاب الخامس من سلسلة كتب التربية الإسلامية وفق السلم التعليمي الجديد، نقدمه إليكم
في ثوبٍ يواكبُ ما تُصَبُّو إليه الوزارةُ في تحريكها الدائبِ للتطويرِ تعليمياً وتربوياً، وفي نهجٍ جديدٍ من
التناول، تمَّ فيه تقسيمُ الكتابِ إلى ستةِ مجالاتٍ، هي: العقيدة، وعلومُ القرآن، والحديثُ الشريف، والسيرة،
والفقه، والتهديب، وهي وإن كانت منفصلةً في التقسيمِ فهي متكاملةٌ مترابطةٌ يخدمُ بعضها بعضاً في
تحقيقِ أهدافِ المقررِ والمرحلة.

وقد سعينا في هذا الكتاب - ما استطعنا - إلى تحقيقِ نشاطِ المتعلمِ وتفاعله، ليكونَ شريكاً حقيقياً
في عمليةِ التعلمِ عن طريقِ الأنشطةِ التعليميةِ التفاعلية، ليشبَّ إن شاء الله - ﷻ - نشيطاً واجتماعياً،
حريصاً على التفكيرِ والتساؤلِ، مهتماً بالاستنتاجِ وإبداءِ الرأي، قادراً على الإبداعِ وحلِ المشكلاتِ.
إن هذا الكتاب - أخانا المعلم - في حاجةٍ إليك مخططاً نابهاً للأنشطة، وموجهاً ناجحاً للتعليمِ التعاوني،
ومرشداً ماهراً إلى المعلومةِ الصحيحةِ الدقيقة، وستجدُ في كتابك (كتاب المعلم) خبرةً تعززُ عملك وجهداً
يسدُّ جهدك.

كذلك دُورك أنت أخانا ولي الأمرِ دورٌ أساسي في تحقيقِ أهدافِ هذا الكتابِ بمتابعتك لسلوكِ المتعلم،
كونك القدوة الصالحة في تطبيقِ ما يتعلقُ بك من حقائقِ الدينِ وقيمه فتصبحُ سلوكاً حياً في واقعه.
ولنا أملٌ معقودٌ - بعد الله - ﷻ - بكما للأخذُ بيدِ أبنائنا المتعلمين في سنتهم الدراسية الخامسة
بالمرحلة الابتدائية لينطلقوا - إن شاء الله تعالى - واثقي الخطأ، متسلحين بحقائقِ الدينِ مطبقين
لقيمه، مطيعين لربهم، مقتدين بنبيهم - ﷺ - .

واللهُ تعالى من وراء القصد، وهو يهدي السبيل.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين.

المَجَالُ الأَوَّلُ:

العَقِيدَةُ

دُرُوسُ المَجَالِ:

٤ - الحِسابُ.

٥ - الجَنَّةُ.

٦ - النَّارُ.

الحساب

❖ نتحاور مع معلّمنا لتتعرف معنى الحساب لغةً واعتقاداً.

الحساب هو: توقيفُ الله - تعالى - عباده قبل الانصرافِ من المحشرِ على أعمالهم أقوالاً وأفعالاً واعتقاداتٍ بعد أخذهم كتبهم^(١) ويكون الحسابُ بالمساءلةِ والتقديرِ بوضع الأعمالِ في الميزانِ.

❖ نردّد خلف معلّمنا هاتين الآيتين، ونتقن تلاوتهما.

قال الله - تعالى -:

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾

سورة الأنبياء - الآية: (٤٧)

وقال الله - تعالى -:

﴿ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ

يُوَيْلِنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا

أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾

سورة الكهف - الآية: (٤٩)

❖ نبرهن بهاتين الآيتين على أن الإيمان بالحساب يوم القيامة فرض وواجب ومنكره كافر.

(١) تبسيط العقائد الإسلامية - حسن أيوب، الإيمان - محمد نعيم ياسين - البيجوري علي الجوهرة، القيامة الكبرى - د. عمر سليمان الأشقر، العقائد الإسلامية - سيد سابق.

❖ نتعرف الأشياء التي يحاسب الله تعالى عليها العباد.

يسأل الله - تعالى - الرسل عن تبليغ رسالات ربهم إلى عباده ويسأل الله العباد عن استجابتهم وقبولهم للرسالات وتنفيذ ما فيها بفعل الأوامر واجتتاب النواهي، قال الله - تعالى -:

﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾﴾

سورة الأعراف - الآية: (٦)

❖ نحاور معلمنا نتعلم قواعد العدالة الإلهية في حسابه لعباده.

- قال الله - تعالى -:

﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾﴾

سورة الكهف - الآية: (٤٩)

- وقال تعالى:

﴿الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾﴾

سورة غافر - الآية: (١٧)

كل هذه الآيات وغيرها تبرهن وتؤكد أن العدل الإلهي يوم القيامة كما هو دائماً أبداً عدل لا حدود لكماله وتمامه.

وقواعد هذا العدل كما وضحتها القرآن الكريم هي:

١ - إعلام الله -تعالى- كل مُحاسب ومسؤول بالمطلوب منه فأرسل الرسل وأنزل الكتب. ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ

وَمُنذِرِينَ لئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾﴾

سورة النساء - الآية: (١٦٥)

٢- أن الجزاء من جنس العمل. قال الله - تعالى -:

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾

سورة الزلزلة - الأيتان: (٧-٨).

٣ - أن كل إنسان مرهونٌ بعمله يُحاسبُ ويُجازى عليه فلا يُؤخذ بربيءٍ بذنبٍ مسيءٍ ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ

وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ سورة البقرة - الآية: (٢٨٦) • ﴿وَلَا نُزِرُ وَأَنْزِرُ وَزَرَّ أُخْرَى﴾ سورة الأنعام - الآية: (١٦٤)، وأنه يتحمل مسؤولية

ما كان يدعو الناس إليه من خيرٍ أو شرٍ، وما قلده الناس فيه من خيرٍ أو شرٍ.

٤ - إطلاع المحاسب إطلاعاً تاماً على عمله في صحائفه ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ سورة الكهف - الآية: (٤٩).

٥ - إقامة الشهود على المحاسب من الأرض التي عمل عليها هذا العمل ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ سورة الزلزلة - الآية: (٤)،

ومن الرسل الذين أرسلهم الله - تعالى -: ﴿فَلَنَسْتَأَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْتَأْذِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ الأعراف - الآية: (٦)،

ومن أهل الاستقامة والصلاح من أمة محمد ﷺ ﴿لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ

شَهِيدًا﴾ سورة البقرة - الآية: (١٤٣)، ومن أعضائه وجوارحه وجلده ﴿وَقَالُوا لَجُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا

اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ سورة فصلت - الآية: (٢١).

٦ - تعامل السيئة بمثلها ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ سورة الأنعام - الآية: (١٦٠).

❖ نتعلم من ديننا الإسلامي الحنيف أنه:

- بعد إقرار الله - تعالى - لعدله المطلق التام يأتي فضله وسعة رحمته لعباده الذين استجابوا له ولرسوله، فيضاعف لهم الحسنات ويتجاوز لهم عن السيئات ويبدلها لهم حسنات، لأنهم لم يشركوا به أحداً ولم يجحدوا فضله وتابوا إليه وأتابوا في الدنيا.

- من فضل الله - تعالى - وسعة رحمته بالذين كانوا يحسبون لهذا اليوم حساباً، أنه يدخلهم الجنة بلا حساب ولا عذاب، قال رسول الله ﷺ: «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»^(١).

❖ نتحاور ونتناقش بمساعدة معلمنا لنبرز قيمة الدرس ومظاهر السلوكية لهذه القيمة:
القيمة: الإيمان بيوم الحساب.

مظاهرها السلوكية:

- ١ - أحافظ على وِردِ المحاسبة اليومي قبل النوم.
- ٢ - أتحدث إلى زملائي في إذاعة المدرسة في لقاء الصباح عن قواعد العدالة الإلهية يوم الحساب.
- ٣ - أقرأ الآيات والأحاديث التي وضحت حساب الله لعباده.
- ٤ - أسأل الله - تعالى - أن يدخلني الجنة بغير حساب.

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة.

التقويم

١ - أكمل ما يأتي:

- أ - الحساب هو:
- ب - حكم الإيمان بيوم الحساب:

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - علام يكون حساب الله للناس يوم الحساب؟

.....

ب - لماذا يحاسب الله - تعالى - الناس يوم الحساب؟

.....

ج - ما قواعد العدالة الإلهية يوم الحساب؟

.....

د - من الذين يتفضل الله عليهم يوم الحساب؟ وبم يتفضل عليهم؟

.....

٣ - ما القيمة التي نستفيدها من هذا الدرس؟ وما المظاهر السلوكية التي تعبر عن إيماننا بيوم الحساب؟

..... القيمة:

..... مظاهرها السلوكية:

..... أ -

..... ب -

..... ج -

٤ - ضع خطأً تحت المكمل الصحيح لما قبله فيما يأتي:

أ - كل إنسان يوم الحساب مرهون (بماله - بعلمه - بعمله).

ب - الجزاء على السيئة يوم الحساب (بمثالها - بمثلها - بعشر أمثالها).

ج - الإنسان يوم القيامة يحاسب عن (جيرانه - نفسه - والديه).

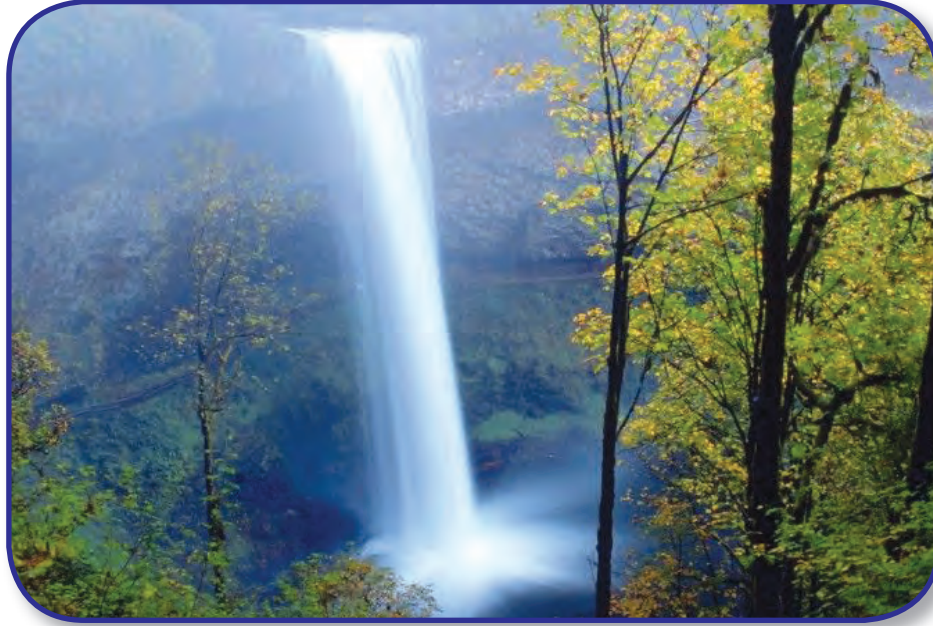
د - مُنْكَرُ يوم الحساب (ناقص الإيمان - مؤمن - كافر).

هـ - أكمل ما يأتي:

- أ - قال الله - تعالى - : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۗ ﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
- ب - قال الله - تعالى - : ﴿ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ ﴾
- ج - قال رسول الله - ﷺ - : «يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير.....».

الجنة

❖ نتعرفُ معنى الجنة بمساعدة معلّمنا.



الجنة هي: الدارُ التي أعدّها اللهُ - تعالى - للمتقينِ جزاءً لإيمانهم الصادقِ وعملهم الصالح^(١).

❖ نتناقشُ مع معلّمنا حول حكم الإيمان بالجنة ودليله.

- الإيمانُ بأن الله - تعالى - خلق الجنة وأعدّها وزينها لعبادِهِ الذين آمنوا وعملوا الصالحات فرضُ من فروض العقيدة الإسلامية. وهي موجودة الآن وأنها دائمة لا تَفنى ولا يَنقُصُ نعيمها أبداً.

- والدليلُ على ذلك الآياتُ الكثيرةُ في القرآن الكريم التي جاءت مفردةً ومثناةً ومجموعةً أكثر من مائة وثلاثين

مرةً ومن ذلك قولُ الله - تعالى -: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝١٠٧﴾

﴿سورة الكهف - الآيتان: (١٠٧-١٠٨)، وقال اللهُ - تعالى -:

﴿إِنَّ النَّفِثِينَ فِي جَنَّتِ وَنَهْرٍ ۝٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقَدِّرٍ ۝٥٥﴾ سورة القمر - الآيتان: (٥٤ - ٥٥).

وأدلتها أيضاً في السنة كثيرةٌ جداً مما يقوي إيمان المسلم بأن سعادته الحقيقية تنتظره في الجنة وعليه

أن يخلص توحيدَهُ لله رب العالمين ليدخلها. قال رسولُ الله - ﷺ -: «أولُ زمرةٍ تلجُ الجنةَ صورتهم على

صورة القمر ليلة البدر...»^(٢).

(١) العقائد الإسلامية - سيد سابق - ص ٢٠٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب: بدء الخلق باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.

❖ نستنتج أن:

نعيم الجنة شيء لا قدرة للبشر على وصفه فهو كما قال الرسول -ﷺ- في الحديث القدسي: «قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، فاقربوا إن شئتم: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾»^(١).

❖ نقرأ وصف الجنة في سورة الإنسان:

﴿وَجَزَيْنَهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝١٢ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ۝١٣ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَدِيلًا ۝١٤ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝١٥ قَوَارِيرًا مِّن فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ۝١٦ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۝١٧ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ۝١٨﴾

سورة الإنسان - الآية: (١٢ - ١٨).



❖ نتحاور مع معلمنا لتتعرف صفات المستحقين للجنة:

- قال تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝١٠٧﴾

سورة الكهف - الآية: (١٠٧).

(١) صحيح البخاري كتاب: بدء الخلق باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.

١ - فالإيمانُ مهمةُ العقلِ والقلبِ.

٢ - والعملُ الصالحُ مهمةُ الجوارحِ.

ولا يكون العمل صالحاً نافعاً إلا بالإخلاص فيه لله - تعالى - وموافقته لهدي الرسول - ﷺ - وسنته .
ونظراً لتفاوت المسلمين في درجات الإيمان ودرجات الإتقان للأعمال الصالحة وإحسانها، تتفاوت درجاتهم في الجنة، فمن المسلمين من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب، فقد قال رسول الله - ﷺ -:
«وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ولا عذاب»،^(١) ومنهم من يدخلها بعد العذاب، ومنهم من يدخلها بعد الحساب والعذاب.
قال الله - تعالى - :-

﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَيُوفِّيهِمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٩﴾

سورة الأحقاف - الآية : (١٩).

❖ نستفيد من معلمنا جملة من الحقائق المفيدة عن الجنة منها:

- ١ - ومن أبرز صفات المستحقين للجنة تقوى الله تعالى وإحسان العمل.
- ٢ - أعلى درجات الجنة الفردوس.
- ٣ - عدد أبواب الجنة ثمانية.
- ٤ - وخازن الجنة من الملائكة رضوان - ﷺ -.

❖ نبرز قيمة الدرس والمظاهر السلوكية لهذه القيمة:

- القيمة: حب الجنة.
- مظاهرها السلوكية:

 - ١ - أقوى إيماني بالله - تعالى -، وأحمدُهُ وأشكرُهُ، وأتوكلُ عليه.
 - ٢ - أقتدي بالرسول - ﷺ -.
 - ٣ - أكثرُ من الدعاءِ بأنَّ يُدخلني اللهُ الفردوسَ الأعلى من الجنة.

(١) مسند الإمام أحمد - مسند الأنصار - حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

التقويم

١ - أكمل ما يأتي:

- أ - الجنة هي:
- ب - الإيمان مهمة و
- ج - العمل الصالح مهمة
- د - لا يكون العمل صالحاً نافعاً إلا ب..... فيه لله - تعالى - و لهدي الرسول - ﷺ -

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية:

- أ - ما الدليل على أن الله - تعالى - خلق الجنة؟
.....
- ب - قال رسولُ الله - ﷺ -: «قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر» علام يدل هذا الحديث في وصف الجنة ونعيمها؟
.....
- ج - من هم المستحقون للجنة؟
.....
- د - ما أبرز صفات المستحقين للجنة؟
.....
- هـ - بَمَ تَعَلَّلُ تفاوت درجات الناس في الجنة؟
.....

٣ - ضع خطأً تحت المكمل الصحيح لما قبله من الخيارات التالية:

- أ - عدد المسلمين الذين يدخلون الجنة بغير حساب (سبعة آلاف - سبعة عشر ألفاً - أكثر من سبعون ألفاً).
- ب - عدد أبواب الجنة (سبعة - ثمانية - تسعة).
- ج - خازن الجنة من الملائكة (ميكائيل - جبريل - رضوان).

النار

❖ نرتب أعمال اليوم الآخر التي سبق لنا دراستها ونربط بينها:

- ١ - عندما يأذن الله - تعالى - لإسرافيل -عليه السلام- بالنفخة الثانية في الصور يبدأ اليوم الآخر.
 - ٢ - فيبعث الله الأموات.
 - ٣ - وتساق الخلائق إلى أرض المحشر، ويشتد بهم كرب يوم المحشر.
 - ٤ - وعندما يتم حشر الخلائق ويشتد بهم كرب يوم الحشر تدنو منهم الشمس مقدار ميل فيكون كل إنسان في عرقه على قدر عمله ويتمنى الناس الانصراف ولو إلى النار.
 - ٥ - يطلب أهل المحشر الشفاعة للحساب فيقول كل نبي نفسي.. نفسي.
 - ٦ - ثم يأتون محمداً -صلى الله عليه وسلم- يقول أنا لها.. أنا لها، فيسجد لله - تعالى - ويشفعه الله - تعالى - ويقول له يا محمد ارفع رأسك وسل تعط واشفع تُشفع^(١).
 - ٧ - بعد ذلك يبدأ الحساب.
 - ٨ - وبعد الحساب يكون الجزاء:
- فجزاء الذين آمنوا وعملوا الصالحات الجنة يدخلونها مكرمين مرحب بهم، وجزاء الذين كفروا وأفسدوا الدنيا النار يدخلونها محقرين ومهانين.

❖ نستنتج تعريف النار.

النار هي: دار العذاب والعقاب، أَعَدَّهَا اللهُ - تعالى - للكافرين والعصاة.

❖ نتعرف بمساعدة معلمنا حكم الإيمان بوجود النار ودليله.

الإيمان بأن الله - تعالى - خلق النار وأنها موجودة الآن وأنها لا تَفْنَى وأن الكفار مخلدون فيها أبداً فرض من فروض العقيدة الإسلامية. والدليل على ذلك الكتاب والسنة وإجماع الأمة.^(٢)

(١) المستفيد بشرح كتاب التوحيد - صالح بن فوزان الفوزان - جزء ١ - ص ٢٣٩ بتصرف

(٢) تبسيط العقائد الإسلامية - حسن أيوب - ص ١٩٧، وشرح البيجوري على الجوهرة - ص ٢٣٠.

فآيات القرآن في التحذير من النار وعذابها ووصفها كثيرة ومن ذلك قولُ الله - تعالى - :



ومن السنّة كثرة تعوذ النبي - ﷺ - منها وتحذيره من عذابها.
❖ نعدّد مع معلّمنا أسماء النار، وأبوابها، وخرزنتها.
أسماء النار التي جاء ذكرها في القرآن الكريم:

١ - جهنم.

٢ - لظى.

٣ - الحطمة.

٤ - السعير.

٥ - سقر.

٦ - الجحيم.

٧ - الهاوية.

- ولها سبعة أبواب بعدد أسمائها.

- وعدد خزانها تسعة عشر ملكاً يرأسهم «مالك» - ﷺ -.

❖ نستنتج بمساعد معلّمنا المستحقين للنار.

١ - من كفر بالله - تعالى - وجحد نعمه وعبد غيره.

٢ - كلُّ من وصف الله - تعالى - منتقصاً بما لا يليق بكماله وجلاله.

٣ - كلُّ من كفر بمحمد - ﷺ -، وأنكر رسالته أو آذاه وانتقص من قدره.

٤ - كلُّ من كفر بأي رسول من رسل الله - تعالى - وافترى عليه ونسب إليه ما يُنقص من قدره.

٥ - وكلُّ منافقٍ أظهر الإسلام وأبطن الكفر.

- ٦ - وكلُّ مبتدعٍ في عقائدِ الإسلامِ وشرائعهِ .
- ٧ - مرتكبُ الكبيرةِ إن لم يتب ولم يعفَ اللهُ عنه .
- ٨ - وكلُّ متكبرٍ، معاندٍ، مغرورٍ، ظالمٍ .

❖ نتعرفُ هولَ النارِ وعذابها، وطعامَ أصحابها وشرابهم وملابسهم.

عذاب النار لا يمكن أن تتصوره عقول البشر من فظاعته وشدته فقد وصفها القرآن بأن لها تغيظ وشهيق وزفير وفوران ويأكل بعضها بعضاً وتتقطع من الغيظ على الكفار والمنافقين والعصاة وأسمائها معبرة عن ألوان العذاب فيها وكلما نضجت جلود المعذبين فيها بدلهم الله جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب.

- أما طعامُ أصحابِ النارِ فهو الزقومُ والضريعُ والغسلين .
- وملابسهم من القطران^(١) .
- وشرابهم المهلُ والحميمُ والصدِيدُ .

❖ نتحاور مع معلمنا لنبرز قيمة الدرس ومظاهرها السلوكية:

- القيمة: اتقاء النار .
- مظاهرها السلوكية:
- ١ - أتعوذُ باللهِ من النارِ ومن كلِّ عملٍ يُدخِلُ النارِ .
- ٢ - أتجنبُ الكفرَ والظلمَ والنفاقَ والعصيانَ، وعقوقَ الوالدين، وإيذاءَ الجيران .
- ٣ - أكثرُ من قراءةِ القرآنِ الكريمِ والاستماعِ إليه، وأنفذ ما فيه من أوامر .

التقويم

١ - أكمل ما يلي:

- النار هي:
- حكم الإيمان بوجود النار
- أسماء النار: ١ - ٢ - ٣ - ٤ -
- ٥ - ٦ - ٧ -
- المستحقون للنار

٢ - قارن بين الجنة والنار من حيث ما يلي في الجدول التالي:

م	مجالات المقارنة	الجنة	النار
١	التعريف		
٢	المستحقون لها		
٣	الطعام		
٤	الشراب		
٥	الملابس		
٦	الخازن		
٧	عدد الأبواب		

٣ - رتب أعمال اليوم الآخر الآتية من أولها إلى آخرها:

- الحساب - البعث - الجزاء - الشفاعة - الحشر.
- ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ -

٤ - ما قيمة الدرس؟ وما مظاهرها السلوكية؟

المَجَالُ الثَّانِي:

علومُ القرآنِ

دُروسُ المَجَالِ:

- ٤- الكتبُ السَّمَاوِيَّةُ تُوَافِقُ القرآنَ الكَرِيمَ.
- ٥ - نزولُ السَّكِينَةِ وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ تَكْرِيمًا لِقَارِي القرآنِ.
- ٦ - بلاغةُ القرآنِ الكَرِيمِ يَشْهَدُ بِهَا الأَعْدَاءُ.

الكتب السماوية توافق القرآن الكريم

❖ نردّد قوله - تعالى -:

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾

سورة آل عمران - الآية: (١٩).

❖ نستمع إلى النصوص الشرعية ونستدل بها على الحقيقة السابقة:

قال نوح - عليه السلام - لقومه: ﴿وَأْمُرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ سورة يونس - الآية: (٧٢) .

والإسلام هو الدين الذي أمر الله - تعالى - به سيدنا إبراهيم - عليه السلام -:

﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سورة البقرة - الآية: (١٣١) .

والحواريون يقولون لعيسى - عليه السلام -: ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مُسْلِمُونَ﴾ سورة آل عمران - الآية: (٥٢) .

❖ نستخلص مما سبق أن جميع الأنبياء والرسل كانت دعوتهم هي الإسلام، وقد ختمت رسالة نبينا محمد

- عليه السلام - جميع الرسالات، فلا يتحقق إسلام أحد من الناس إلا باتباع رسولنا الكريم - عليه السلام -، الذي يقول:

«الذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي

أُرسلت به إلا كان من أصحاب النار»^(١).

❖ نردّد الحديث الشريف.

❖ نعدّد مواضع اتفاق القرآن الكريم مع الشرائع السماوية:

١ - الدعوة إلى عبادة الله - تعالى - .

٢ - العبادات (الصلاة، الصيام، الزكاة، الصوم، الحج).

٣ - تحريم الكبائر (القتل، الزنى، الربا، الخمر، السرقة...).

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد - عليه السلام - إلى جميع الناس.

٤ - تحريم الرذائل (الكذب، الفسق، الخيانة....).

❖ نتوصل إلى أن التوافق بين القرآن الكريم والشرائع السماوية كان سبباً في إسلام النجاشي ملك الحبشة.

❖ نستمع إلى معلّمنا وهو يقصُّ علينا قصة إسلام النجاشي «ملك الحبشة».

زاد أذى المشركين للمسلمين، فأمرهم الرسول ﷺ بالهجرة إلى الحبشة فراراً بدينهم من الفتن، بعد أن علم أن النجاشي ملك الحبشة ملك عادل، لا يظلم عنده أحد.

فهاجر المسلمون، وأقاموا في الحبشة في أحسن جوار. لكن المشركين عزّ عليهم أن يهنأ المسلمون ويرتاحوا، فأرسلوا رجلين منهم للنجاشي حتى يطردهم ويردّهم إلى بلدهم. وقالوا له: إنهم قوم فارقوا دين قومهم وجاءوا بدين ابتدعوه.

فسأل النجاشي المسلمين: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم؟

فقال جعفر بن أبي طالب: أيها الملك.. كنّا

أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الأرحام، فبعث الله - تعالى - إلينا رسولاً دعانا إلى عبادة الله وتوحيده وأمرنا بالصدق وصلة الرحم وحسن الجوار، ونهاننا عن الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام فصدقناه وآمنّا به. فقال له النجاشي: هل معك شيء مما جاء به عن الله؟ قال جعفر: نعم. فقال النجاشي: فاقرأه عليّ.

فقرأ عليه آيات من سورة مريم، فبكى النجاشي ورجاله من حوله، ثم قال النجاشي: إن هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقوا، فأنتم آمنون بأرضي.

❖ نحن نعتزُّ بديننا حين نرى تأثر الناس به، وملتزمٌ بأوامره، ونبتعدُّ عن نواهيه.

التقويم

١ - ضَعُ علامة (✓) عند العبارة الصحيحة وعلامة (X) عند العبارة الخطأ فيما يأتي:

- أ - جميع الأنبياء والرسل كان شعارهم الإسلام. ()
- ب - الزكاة عبادة خاصة بالمسلمين أتباع محمد ﷺ. ()
- ج - كل الديانات دعت إلى مكارم الأخلاق. ()
- د - توافق القرآن الكريم مع الشرائع أدّى إلى إسلام النجاشي وحده. ()

٢ - صحّ الكلمة التي تحتها خط، واكتبها صحيحة بين القوسين:

- أ - أمر الرسول ﷺ المسلمين بالهجرة إلى الطائف. ()
- ب - طلب المشركون من النجاشي أن يقتل المهاجرين. ()
- ج - المهاجر الذي حاور النجاشي هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ()
- د - عُرف عن النجاشي أنه كان ملكاً ظالماً. ()

٣ - أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - لماذا ترك المسلمون مكة وهاجروا إلى الحبشة؟

.....

ب - لم وقع اختيار المسلمين على الحبشة دون بقية الدول؟

.....

ج - ماذا نفعل إذا أمرنا الله - تعالى - بأمر أو نهانا عن فعل؟

.....

د - علام يدل توافق القرآن الكريم مع الكتب السماوية؟

.....

نزول السكينة وملائكة الرحمة تكريماً لقارئ القرآن

❖ نردّد قوله تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾

سورة الفتح - الآية: (٤).



❖ نتحاور مع معلّمنا حول معنى «السكينة».

❖ ونعرف أنّ السكينة هي: الطمأنينة والاستقرار والرزانة، والوقار، والتأني في الحركة والسير.

❖ نقرأ الحديث الشريف قراءة صحيحة.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «... ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده...»^(١).



❖ نعدّد فضائل قراءة القرآن الكريم، في الحديث الشريف ونكتب اثنتين منها:

- ١ -
- ٢ -

❖ نستلهم العبر من قصة الصّحابي «أسيد بن حضير»، التي يقصّها علينا معلّمنا.

❖ عن أسيد بن حضير - رضي الله عنه - قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطٌ عنده، إذ جالت الفرس، فسكت فسكتت، فقرأ فجالت الفرس، فسكت وسكتت، ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف، وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتزّه رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي - صلى الله عليه وسلم - ... فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها، قال: وتدري ما ذلك، قال: لا، قال: تلك الملائكة دنت لصوتك، ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم^(٢).

(١) صحيح مسلم كتاب: الذكر والدعاء والتوبة باب: فضل الاجتماع على قراءة القرآن.

(٢) صحيح البخاري كتاب: فضائل القرآن باب: نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن.

التقويم

١ - صحَّحْ ما تحته خطُ بكتابة الصَّحيح بين القوسين:

- أ - كَانَ الصَّحَابِيُّ أُسَيْدٌ بْنُ حُضَيْرٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ نَهَارًا. ()
ب - السُّورَةُ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُهَا هِيَ سُورَةُ النِّسَاءِ. ()
ج - كَانَ أُسَيْدٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ. ()
د - خَشِيَ أُسَيْدٌ عَلَى وَالِدِهِ يَحْيَى مِنَ الْفَرَسِ. ()

٢ - اخْتَرِ التَّكْمَلَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِلْعِبَارَاتِ وَضَعْ تَحْتَهَا خَطًّا:

- أ - قَطَعَ أُسَيْدٌ بْنُ حُضَيْرٍ قِرَاءَتَهُ عِنْدَمَا جَالَتْ الْفَرَسُ:
- مرَّةً. - مرتين. - ثلاثَ مرَّاتٍ.
ب - عِنْدَمَا أَصْبَحَ أُسَيْدٌ بْنُ حُضَيْرٍ حَدَّثَ:
- الرَّسُولَ - ﷺ. - زَوْجَتَهُ. - أَقَارِبَهُ.
ج - قَطَعَ أُسَيْدٌ بْنُ حُضَيْرٍ قِرَاءَتَهُ لِلْقُرْآنِ لِأَنَّهُ:
- تَعَبَ مِنَ الْقِرَاءَةِ. - خَافَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. - خَشِيَ عَلَى ابْنِهِ مِنَ الْفَرَسِ.
د - دَنَّتِ الْمَلَائِكَةُ لَصَوْتِ أُسَيْدٍ فَكَانَتْ أَمْثَالَ:
- اللَّوْلُؤِ. - الْمَصَابِيحِ. - النُّجُومِ.

٣ - اكْمَلْ مَا يَأْتِي: مِنْ فِضَائِلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَمَدَارِسْتِهِ:

- ١ -
٢ -

٤ - عَرِّفْ مَا يَأْتِي:

- السَّكِينَةُ هِيَ:

٥ - قِصَّةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ فِيهَا مَنْقِبَةٌ عَظِيمَةٌ لَهُ. وَضَّحْهَا:

-
.....

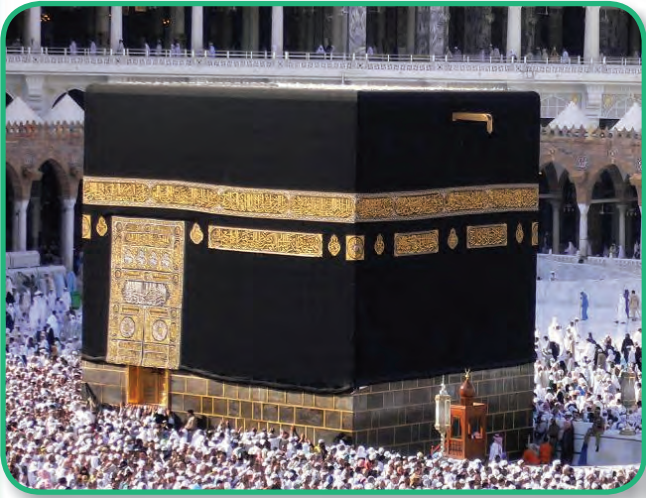
بلاغة القرآن الكريم يشهد بها الأعداء

❖ نردّد قوله تعالى:

﴿ قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ

وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾

سورة الإسراء - الآية: (٨٨).



❖ نستمع إلى معلّمنا وهو يبيّن لنا بلاغة وفصاحة العرب في الجاهلية: كان العرب أرباب فصاحة وبلاغة، ولهذا كانت معجزة الرسول - ﷺ -، هي القرآن الكريم، حيث تحدّى الله - تعالى - العرب أن يأتوا بمثل هذا القرآن، فعجزوا ثمّ تحدّاهم أن يأتوا بعشر سور، فعجزوا، ثمّ تحدّاهم أن يأتوا بسورة، لكنهم أيضاً عجزوا، وأثبتوا فشلهم.

فقد تفوّق القرآن الكريم بحلاوة أسلوبه، وطلاوة عباراته، وجرس آياته على كل ما قالوه شعراً ونثراً.

❖ نقرأ هذه القصة التي تدل على شهادة الأعداء ببلاغة القرآن الكريم:

خرج ثلاثة من فصحاء العرب (أبو جهل، أبو سفيان، الأخنس بن شريق)، ليلة ليسمعوا من رسول الله - ﷺ - وهو يصلي بالليل في بيته، فأخذ كل واحد منهم مجلساً يستمع منه، وهو لا يعلم بمكان صاحبه، حتى إذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق، فقال بعضهم لبعض: لا تعودوا فلو رآكم بعض سفهائكم لأوقعتم في نفسه شيئاً، ثمّ انصرفوا، حتى إذا كانت الليلة الثانية عادوا فاستمعوا حتى طلع الفجر فتفرقوا فجمعهم الطريق فقالوا مثل ما قالوا أول مرة ثمّ انصرفوا ثم عادوا الليلة الثالثة واستمعوا حتى الفجر ثمّ تفرقوا فجمعهم الطريق، فقالوا: لا نبوح حتى نتعاهد ألا نعود ثمّ تعاهدوا فتفرقوا.

❖ نستفيد من هذه القصة ما يأتي:

- ١ - استمتاع العرب حتى الكفار منهم بسماع القرآن الكريم.
- ٢ - أثر القرآن الكريم في أهل الشرك والكفر.
- ٣ - كلما تكرر القرآن الكريم ازداد حلاوة، فلا يمل سامعه ولا يسأم.

❖ نستمع لشهادة عدو من أعداء الإسلام هو الوليد بن المغيرة.

- ذهب الوليد بن المغيرة إلى رسول الله - ﷺ -، فقرأ عليه الرسول - ﷺ - القرآن الكريم، فرق له الوليد، فبلغ ذلك أبا جهل فقال له: قل في القرآن قولاً يبلغ قومك أنك منكر له.
قال الوليد: «وماذا أقول؟ فوالله ما منكم أحد أعلم بالأشعار مني، ولا أعلم برجزه ولا بقصيده مني، والله إن لقوله لحلاوة، وإن عليه لطلاوة^(١)، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق^(٢) أسفله، وإنه يعلو ويحطم ما تحته»^(٣).

❖ استخلص من القصة أن الوليد بن المغيرة شهد للقرآن بأنه:

- ١ -
- ٢ -

(٢) نامي مثمر .

(١) بهجة وحسن شكل .

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم بتصرف كتاب: التفسير باب: تفسير سورة المدثر .

التقويم

١ - ضَعُ علامة (✓) عند العبارة الصحيحة وعلامة (X) عند العبارة الخطأ فيما يأتي:

- أ - تحدى الله - تعالى - العرب بالقرآن الكريم. ()
- ب - استطاع العرب أن يأتوا بسورة واحدة من مثل القرآن الكريم. ()
- ج - لم يشهد فصحاء العرب ببلاغة القرآن الكريم. ()
- د - يزداد القرآن الكريم حلاوة بتكراره. ()

٢ - أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

- أ - عندما تحدى الله - تعالى - العرب بالقرآن أثبتوا
- ب - كانت معجزة الرسول - ﷺ - هي
- ج - استماع فصحاء العرب للقرآن الكريم ثلاث ليالٍ متتالية دليل على
- د - القرآن الكريم يؤثر في مستمعيه سواء أكانوا مسلمين أم

٣ - من قائل العبارة؟ وما المناسبة؟

« إن لقوله لحلاوة، وإن عليه لطلاوة»

- القائل هو:
- المناسبة هي:

٤ - علام يدل تأثر العرب عند استماعهم للقرآن الكريم وعجزهم عن الإتيان بمثله؟

- ١ -
- ٢ -

٥ - كيف تحافظ على القرآن الكريم؟

-
-

المَجَالُ الثالثُ:

الحديثُ الشريفُ

دُروسُ المَجَالِ:

- ٤ - فضلُ الصبرِ على الأذى.
- ٥ - فضلُ الصلاةِ على الرسولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .
- ٦ - فضلُ صيامِ التطوعِ.

فضل الصبر على الأذى

❖ نحن نقرأ هذا الحديث الشريف:

عن عبد الله - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «... ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتَّ (١) الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر» (٢).

❖ أنا أتعلّم من معلّمي معنَى كل من: الأذى فهو (كل ألم يصاب به الإنسان من الله - تعالى - سواء كان مرضاً أو همّاً أو فشل أو غيره). وأسأل معلّمي عن أنواع الأذى.

❖ نحن نرتل قوله تعالى:

﴿ إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ ﴾

سورة الزمر - الآية: (١٠).

❖ أنا أوفّق بمساعدة معلّمي بين الحديث السابق وبين قوله - رضي الله عنه -: «عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن. إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له» (٣).

❖ نحن نغبط المسلم الصابر على الأذى، لأن الله - تعالى - يغفر ذنوبه ويطهر نفسه، ويدخله الجنة. أنا أحدّد قيمة الحديث الشريف، وهي (الصبر على الأذى)، فأحث زملائي وأهلي على التحلي بالصبر، والابتهاال إلى الله - تعالى - أن يكشف عنهم الأذى. وأذكرهم بقوله تعالى:

﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رَجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾

سورة البقرة - الآيتان: (١٥٥ - ١٥٦).

التقويم

١ - اكتب الحديث الشريف الذي حفظته في فضل الصبر على الأذى.

..... -

٢ - ما العلاقة التي تربط بين الحديثين اللذين في الدرس؟

..... -

٣ - كيف تكونُ مواساتكَ لهؤلاء:

أ - جارك الذي فقد عزيزاً.

..... -

ب - زميلك الذي تعرض لحادث وكسرت رجلاه.

..... -

ج - زميلك الذي رسب في نهاية العام الدراسي.

..... -

٤ - أكمل من خلال فهمك للحديث الشريف ما يأتي:

أ - قيمة الصبر على الأذى تظهر في مواقف متعددة مثل:

..... -

..... -

ب - الأذى نوعان: ١- ٢-

٥ - ابحث عن آية قرآنية كريمة تؤكد على فضل الصبر على الأذى ثم سجلها.

..... -

..... -

فضل الصلاة على الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

❖ نَحْنُ نَقْرَأُ:

فضل الصلاة على الرسول الكريم من حديث الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا...»^(١).

❖ نَحْنُ عَرَفْنَا مِنْ مَعْلَمِنَا أَنَّ لِلصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صِيغًا مُتَعَدِّدَةً مِثْلَ: (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ).

❖ أَنَا أَحَاوِرُ مَعْلَمِي فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَأَسْتَنْتِجُ:
- أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.
- لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾

سورة الأحزاب - الآية: (٥٦).

❖ نَحْنُ نَحْرُصُ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَائِمًا حَتَّى نَكُونَ مِنَ الْكِرْمَاءِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ وَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ»^(٢).

❖ أَنَا أَعْرِفُ فَضْلَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.
- يَرِدُ اللَّهُ - تَعَالَى - وَمَلَائِكَتُهُ عَلَى مَنْ يَصَلِّي - عَلَى الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

❖ نَحْنُ نَرُدُّ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ حَتَّى نَحْفَظَهُ وَنُطَبِّقَهُ.

(١) صحيح مسلم كتاب: الصلاة باب: استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه .
(٢) سنن النسائي كتاب: عمل اليوم والليلة باب: من البخيل .

التقويم

١ - التأكّد من حفظ المتعلمين للحديث الشريف.

٢ - اذكر الآية الكريمة من سورة الأحزاب التي تؤكد على وجوب الصلاة على الرسول - ﷺ - .

٣ - أكمل الجمل:

١ - للصلاة على الرسول - ﷺ - صور متعددة منها:

٢ - فضل الصلاة على الرسول - ﷺ - عظيم منها:

٤ - بم تنصح زملاءك بعد إتقانك لفهم هذا الحديث الشريف؟

فضل صيام التطوع

❖ أنا أقرأ وزملائي حديث الرسول - ﷺ -:

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً»^(١).

❖ أنا أتعرّف على المقصود بـ«سبعين خريفاً»: أي سبعين سنة.

❖ نحن عرفنا أن الصوم هو: (الإمساك عن الطعام والشراب من طلوع الفجر إلى غروب الشمس).

❖ نحن نفرق بين صيام الفرض وصيام التطوع:

- صيام الفرض: صيام رمضان أو قضاء يوم منه.

- وصيام التطوع: صيام أي يوم ليس من شهر رمضان زيادةً في التقرب إلى الله - تعالى -.

❖ نحن نناقش مع معلّمنا فضل صيام التطوع:

- ينجينا من نار جهنم.

- يعوّدنا الصبر.

- يعوّدنا شكر النعم.

❖ نحن تعلمنا من هذا الحديث الشريف فضل التقرب إلى الله - تعالى - بصيام الأيام البيض من كل

شهر قمري، ويوم عرفة، ويومي الاثنين والخميس من كل أسبوع.

❖ أنا أتذكر حديثاً شريفاً درسته يناسب هذا الموضوع، وأردده:

عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الصيام والقرآن

يشفعان للعبد يوم القيامة...»^(٢).

❖ نحن نقبل على صيام التطوع ونحث زملاءنا عليه.

(١) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: فضل الصوم في سبيل الله.

(٢) مسند الإمام أحمد - مسند عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - .

التقويم

١ - اكتب الحديث الشريف الذي يبين فضل صيام التطوع:

..... -

٢ - سجل بخطك الجميل معنى كلمة «الصوم»:

..... -

٣ - ضَعْ علامة (√) أمام العبارة الصحيحة:

()

أ - فرض الله - تعالى - علينا الصيام شهر شوال.

()

ب - هناك أيام يستحب صيامها منها صيام يومي العيد.

٤ - أكمل ما يأتي:

..... - من الأيام التي أوصانا بصيامها الرسول - ﷺ - صيام الأيام

..... وصيام يوم

٥ - أكمل الفقرة الآتية من فهمك للحديث الشريف.

قال الأب لولده عبدالرحمن: يا بني إن الحياة الدنيا مزرعة الآخرة، فعليك بها فإنها أوقات ثمينة

احرص على استغلالها، فلا تتس الفرائض ولا تغفل عن السنن، ومن هذه الأعمال الجليلة صيام

التطوع فإن له فضلاً عظيماً.

فصيام التطوع يعودنا على ما يأتي:

..... - ١

..... - ٢

المَجَالُ الرَّابِعُ:

السِّيْرَةُ

دُرُوسُ الْمَجَالِ:

٤ - غزوة أُحُدٍ.

٥ - غزوة الخندق.

٦ - فتحُ مَكَّةَ.

غزوة أحد



❖ أتعرف وأصحابي سبب الغزوة.

- أرادت قريش أن تنتقم لقتلها في غزوة بدر وتستعيد مكانتها بين العرب بعد هزيمتها في بدر، كما أرادت أن تضع حداً لقوة المسلمين التي بدأت تتزايد، وكان ذلك في شهر شوال من السنة الثالثة للهجرة.

❖ باطلاعنا على كتب السيرة - نتوصل إلى أهم أحداث غزوة أحد:

جمع المشركون أموالاً كثيرةً وجهزوا جيشاً كبيراً قوامه ثلاثة آلاف مقاتلٍ من قريشٍ وحلفائها بقيادة أبي سفيان، ومعهم مائتا فارس.

قال الله - تعالى -:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ

عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾

سورة الأنفال - الآية: (٣٦).

- وصل الخبر إلى الرسول - ﷺ - فشاورة أصحابه في الأمر، فأشاروا عليه بالخروج لملاقاة الأعداء خارج المدينة. وتحمس للخروج كل من فاته شرف المشاركة في غزوة بدر.

- خرج الرسول - ﷺ - بجيش قوامه نحو ألف مقاتل، للدفاع عن الدين الإسلامي.

- قبل بدء القتال تمرد المنافق عبد الله بن أبي بن سلول وانسحب من الجيش مع ثلث المقاتلين (٢٠٠ مقاتل).



- عسكر جيش المسلمين أمام جبلٍ أحد، فجعل الرسول ﷺ - ظهورهم إلى الجبل ووجههم إلى المدينة، واختار الرسول ﷺ - خمسين من الرماة المهرة كانت مهمتهم منع التفاف المشركين من خلف المسلمين.

- بدأ القتال بمبارزة ثم التحم الجيشان واستبسل المسلمون، حتى تمكنوا من دحر المشركين إلى معسكرهم.

- انشغل المسلمون بجمع الغنائم بعد هزيمة المشركين، فترك الرماة أماكنهم وذهبوا لجمع الغنائم، وكانت هذه الغلطة سبباً في قلب الوضع تماماً، وألحقت بالمسلمين خسائر فادحة.

- انتهز قائد المشركين فرصة انشغال المسلمين فالتف بجنوده حول المسلمين وانقض عليهم من خلفهم، ونادى على المشركين، فتجمعوا، وسارعوا في قتال المسلمين الذين أربكهم الأمر.

- حاول المشركون الوصول إلى الرسول ﷺ - لقتله، فأصابوه عدة إصابات، وجعل الدم يسيل منه، فقال ﷺ -: «كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم، وكسروا رباعيته، وهو يدعوهم إلى الله - عجل -»^(١).

❖ نتحاور ونتعرف نتائج غزوة أحد.

- تغلب المشركون على المسلمين وقتل عدد كبير من الصحابة، منهم حمزة بن عبدالمطلب عم الرسول ﷺ - ومصعب بن عمير - رضي الله عنه -، وأصيب الرسول ﷺ -.

- من غزوة أحد نتعلم: أن النصر يأتي بطاعة الله - عجل - ورسوله ﷺ -، وبمخالفتهما تكون الهزيمة.

- نحرص على طاعة أولي الأمر ولا نعصي أوامرهم ما دامت لا تخالف شرع الله - تعالى -.

- كما نحرص على طاعة والدينا، ومعلمينا في كل أمور الخير فنسعد في الدنيا ونفوز برضا الله - تعالى - في الآخرة.

التقويم

١ - ضَعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - حدثت غزوة أحد في السنة الرابعة للهجرة. ()
- ب - دارت أحداث الغزوة في مكة المكرمة. ()
- ج - حرص الرسول - ﷺ - على مشاورة أصحابه. ()

٢ - اكتب الكلمة المناسبة للعبارات التالية بين الأقواس:

- أ - الجبل الذي دارت عنده المعركة هو (.....)
- ب - المنافق الذي تمرد وانسحب معه ثلث جيش المسلمين هو (.....)

٣ - علل ما يأتي:

- أ - رغبة قريش في الانتقام من المسلمين.

.....

- ب - هزيمة المسلمين في المعركة.

.....

٤ - ما وظيفة الرماة الذين اختارهم الرسول - ﷺ -؟

.....

٥ - ما رأيك بتصرف الرماة عندما تركوا أماكنهم وذهبوا لجمع الغنائم؟

.....

.....

غزوة الخندق

❖ أستنتج شعور المشركين ويهود بني النضير بعد غزوة أحدٍ لتوصل إلى أسباب غزوة الخندق:

أ- أعلن مشركوا مكة فرحتهم بما أصاب المسلمين في غزوة أحدٍ، كما أظهر يهود بني النضير حقدهم الشديد على المسلمين بعد أن طردهم الرسول ﷺ - والمسلمون من المدينة المنورة بسبب خيانتهم لعهدهم، ومحاولتهم قتل الرسول ﷺ -.

ب - خرج حُيي بن أخطب وغيره من زعماء يهود بني النضير يشجعون مشركي مكة وعدداً من القبائل الأخرى للخروج معاً لمهاجمة المدينة المنورة والقضاء على الإسلام والمسلمين نهائياً، ولهذا سُميت هذه الغزوة أيضاً (غزوة الأحزاب)، وتجمّع منهم جيشٌ كبيرٌ لم تشهد العرب مثله من قبل بلغ نحو عشرة آلاف مقاتل، وكان ذلك في السنة الخامسة للهجرة.

❖ أشارك زملائي في فهم ومناقشة أحداث الغزوة لتتعلم من رسولنا الكريم ﷺ - وصحابته الأبرار - رضي الله عنهم - دروساً ومواقف عظيمة:

أ - شاور الرسول ﷺ - أصحابه - رضي الله عنهم - في طريقة مواجهة المعتدين وحماية المسلمين، فأشار الصحابيُّ الجليل سلمانُ الفارسيُّ - رضي الله عنه - بحفر خندقٍ يمنع المشركين من دخول المدينة، فوافق الرسول ﷺ - ونظّم العمل، وشارك في الحفر بنفسه مع صحابته الأخيار - رضي الله عنهم -، وهو يشجعهم ويدعو لهم: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» فيرددون هم أيضاً: «نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا»^(١).

ب - فوجئ المشركون بالخندق، وفشلوا في اقتحامه، حيث عيّن الرسول ﷺ - عدداً من صحابته الأخيار - رضي الله عنهم - لحراسته، منهم البطل سعدُ بن معاذٍ - رضي الله عنه -، كما استطاع البطل عليُّ بن أبي طالبٍ - رضي الله عنه - أن يبارز واحداً من أقوى وأشهر فرسان المشركين يسمى عمرو بن عبد ود ويقتله.

ج - حاصر المشركون المدينة المنورة نحو شهر، والرسول ﷺ - وصحبه المؤمنون الصادقون صابرون ثابتون رغم طول الحصار وشدة البرد وقلة الطعام، واشتد الخطر على المسلمين لعدة أسباب، من أهمها خيانة يهود بني قريظة الذين اتفقوا سراً مع حُيي بن أخطب أن يدخلوا المشركين المدينة من خلف ظهور المسلمين ليقضوا عليهم، لكن رسول الله ﷺ - وصحابته - رضي الله عنهم - واجهوا

الخطرَ بشجاعةٍ عظيمةٍ، فتوجهَ الرسولُ - ﷺ - إلى الله - ﷻ - بالدعاءِ على الأعداءِ قائلاً: «اللَّهُمَّ
مُنزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْأَحْزَابِ اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْهُمْ»^(١).

د - استجابَ اللهُ - ﷻ - دعاءَ رسولهِ الكريمِ - ﷺ -، حيثُ:
- وفقَ اللهُ - ﷻ - نعيمَ بنَ مسعودٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - للدخولِ في الإسلامِ سِرّاً وقامَ بتنفيذِ نصيحةِ رسولِ اللهِ
- ﷺ - فأضعفَ الثقةَ بينَ المشركينَ المتربصينَ في الخارجِ وبينَ يهودِ بني قريظةَ الخائنينَ في
الداخلِ.

- أرسلَ اللهُ - ﷻ - على المشركينَ ريحاً عاصفاً قلبتِ آنيتهمَ وقدورهم، واقتلعت خيامهم، وأطفأت
نارهم، فأصابهمُ الفزعُ والرعبُ، فنادي زعيمهمُ أبو سفيانَ بالرحيلِ، ولم تشرقِ الشمسُ إلا وقد
رحلوا جميعاً، وهكذا نصرَ اللهُ - ﷻ - رسولهَ الكريمِ - ﷺ - وصحابتهُ العظماءَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ -،
قالَ اللهُ - ﷻ - في سورةِ الأحزابِ.

قالَ اللهُ - تعالى -:



❖ نَحْنُ نَعْتَزُّ بِرَسُولِنَا - ﷺ - وصحابتهِ الأخيارِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - بأن:

أ - نقتديَ برسولِ اللهِ - ﷺ - في شجاعتهِ، واحترامهِ آراءِ أصحابهِ وقبولِ مشورتهمِ، وتواضعهِ معهمِ،
وحسنِ تخطيطهِ واستعدادهِ للمستقبلِ.

ب - وأن نتسلَّحَ بقوةِ الجسمِ والعلمِ والإرادةِ، فنكونَ أبطالاً أذكياً كالصحابةِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - في
صبرهمِ، وتحملهمِ، وشجاعتهمِ، مثلما فعلَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وسعدُ بنُ معاذٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، ونعيمُ
بنُ مسعودٍ وغيرهمِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - أجمعينَ.

ج - وأن نستفيدَ من التجاربِ المفيدةِ للأممِ والدولِ الأخرى، مثلما استفادَ الرسولُ - ﷺ - من فكرةِ حفرِ
الخندقِ.

د - وأن نثقَ في نصرِ اللهِ - ﷻ - لكلِّ مؤمنٍ صادقٍ صالحٍ، فنتوجهُ له دوماً بالدعاءِ في جميعِ الأوقاتِ.

(١) صحيح البخاري كتاب المغازي باب: غزوة الخندق وهي الأحزاب.

التقويم

١ - ضع خطأً تحت التكملة الصحيحة لكل مما يأتي:

أ - حدثت غزوة الخندق في السنة الهجرية:

- الثالثة - الخامسة - السابعة.

ب - اليهود الذين خانوا العهد في غزوة الخندق.

- بنو قينقاع - بنو النضير - بنو قريظة.

ج - من جنود الله - ﷺ - في هذه الغزوة:

- الطوفان - الريح - الصيحة.

٢ - علل ما يأتي:

أ - تسمى غزوة الخندق بغزوة الأحزاب.

ب - خروج حيي بن أخطب وبعض زعماء يهود بن النضير إلى قريش وبعض القبائل الأخرى.

٣ - أكمل ما يأتي:

أ - البطل الذي بارز عمرو بن عبد ود وقتله هو..... -رضي الله عنه-

ب - الصحابي الذي تمكن من إضعاف الثقة بين يهود بني قريظة والمشركون هو..... -رضي الله عنه-

ج - الصحابي الذي أشار على الرسول - ﷺ - بحفر الخندق هو..... -رضي الله عنه-

٤ - اكتب موقفاً أعجبك من مواقف غزوة الخندق، ثم بين سبب إعجابك به.

الموقف:.....

سبب إعجابي به:.....

٥ - ارجع إلى موضوع (غزوة الخندق) في كتاب من كتب السيرة النبوية، ثم سجل قصة ما حدث للطعام الذي

أعدّه جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- للرسول - ﷺ -، وبعض أصحابه عند حفر الخندق. وسجله في دفترك.

فتح مكة

❖ من خلال اطلاعي وزملائي في كتب السيرة، نتعرف مع معلّمنا على بعض ما تلى غزوة الخندق من أحداثٍ لنربطها بذلك الفتح العظيم:

أ - في السنة السادسة للهجرة بشرّ الله - ﷺ - رسوله محمداً - ﷺ - وصحابته - رضي الله عنهم - بدخول مكة آمنين، ولما خرجوا إلى مكة للعمرة والزيارة رفض مشركو قريش دخولهم مكة، ولكنهم عندما علموا شدة حب المؤمنين للرسول - ﷺ -، ومبايعتهم له على مواجهة قريش وظلمها طلبوا عقد صلح مع الرسول - ﷺ - سُمّي (صلح الحديبية).

❖ أنا أحب سيرة رسولي - ﷺ - فأسأل معلّمي عن سبب نزول قول الله - تعالى - :-

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾

سورة الفتح - الآية: (١٨)

ب - كان من شروط الصلح وقف الحرب لمدة عشر سنوات بين المسلمين ومن حالفهم (أي دخل إلى جانبهم من القبائل) وبين مشركي قريش ومن حالفهم، ودخلت (خزاعة) في حلف الرسول - ﷺ -، ودخلت (بنو بكر) في حلف مشركي مكة.

ج - حافظ الرسول - ﷺ - والمسلمون على شروط صلح الحديبية، والتزموا بها، ولكن قريشاً وحلفاءهم من بني بكر، بعد سنتين اثنتين فقط من الصلح خانوا وغدروا.. فماذا فعلوا؟

❖ نستنتج سبب فتح مكة عندما أتوصل مع زملائي إلى إجابة السؤال السابق:

أ - في السنة الثامنة للهجرة استهان بنو بكر بمساعدة حلفائهم من قريش بصلح الحديبية، فاعتدوا على خزاعة حلفاء الرسول - ﷺ -، وقتلوا العديد منهم، ولم يرحمواهم حتى عندما احتتموا ببيت الله الحرام (الكعبة المشرفة).

ب - وصل الخبر إلى الرسول - ﷺ - فعزم على رد العدوان عن المظلوم، وتطهير مكة من الشرك والمشركين، وجاء عمرو بن سالم الخزاعي مستجداً بالرسول - ﷺ -، وكان مما قاله:

يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا
 إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفُوا الْمَوْعِدَا
 حَلَفَ أَيْبِنَا وَأَيْبِهِ الْأَتْلَدَا
 وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمَوْكَدَا
 وَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسَجْدَا

فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - الْعَظِيمُ الْوَفِيُّ الشَّجَاعُ: «نَصِرْتَ يَا عَمْرُو بْنَ سَالِمٍ»^(١).



❖ أَتَابِعُ مَعْلَمِي لِأَتَعْرِفَ وَزَمَلَائِي أَحْدَاثَ فَتْحِ مَكَّةَ:

أ - دعا الرسول - ﷺ - المسلمين أن يتجهزوا للجهاد في سبيل الله - ﷻ -، فأطاعوه، وفي شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة خرج - ﷺ - في جيشٍ عدده عشرة آلاف رجلٍ، وكانت خطته - ﷺ - ألا يصل الخبر إلى مشركي قريش ليفاجئهم ويفتح مكة دون قتالٍ في بلد الله الحرام.

ب - وصل الرسول - ﷺ - قرب مكة ليلاً فأمر

بإشعال آلاف المشاعل من النار ليخاف كل من يراهم من ضخامة الجيش ولا يفكر في القتال، وفي هذه الليلة عثر العباس - رضِيَ اللهُ عنه - عم الرسول - ﷺ - على أبي سفيان قائد مكة بالقرب من معسكر المسلمين، فأخذه إلى رسول الله - ﷺ -، حيث أعلن إسلامه، وقال الرسول العظيم - ﷺ - الذي يحب الهداية والإسلام والسلامة لكل الناس:

«مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَعْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ»^(٢).

ج - قسم الرسول - ﷺ - الجيش، وجعل على كل قسم قائداً من الصحابة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - أجمعين، وأمر بدخول مكة المكرمة من أربع جهات، محذراً من إراقة الدماء، وقاد هو - ﷺ - كتيبته الخضراء، ودخل مكة متواضعاً لله - ﷻ -، واتجه نحو البيت الحرام فطاف به، وجعل يكسر الأصنام، وهو يردد قول الله - ﷻ -:

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾^(٨١)

سورة الإسراء - الآية: (٨١).

❖ رسولنا الكريم: ما أعظمك، وما أسعدنا بسيرتك، ففي كل درس نتعلم منها الكثير من العبر:

- أ - المسلم يقتدي برسوله - ﷺ - فيحرص على أن:
 - يكون يقظاً في كل أحواله، خاصة عند مواجهة أعداء الله.
 - أن يخطط ويعمل ويصبر حتى يظفر، ويحقق أهداف دينه وأمته ووطنه وما يرجوه لنفسه من خير وخلق وعلم.
 - يبتعد عن الانتقام والتشفي عند النصر.
 - ينصر المظلوم.
 - يعفو عن المسيء كما عفى الرسول - ﷺ - عن كفار مكة يوم الفتح.
 - يفي بالعهد والوعد.
- ب - الإسلام دين قوة وسلام معاً.
- ج - مكة المكرمة بلد عظيم حرام وآمن، نحبه، ونسعى إلى السفر إليه معتمرين، وحاجين.

التقويم

١ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ - عفا الرسول - ﷺ - في فتح مكة عمّن آذوه من قريش. ()
- ب - حدث فتح مكة في السنة السابعة بعد الهجرة. ()
- ج - أسلم أبو سفيان - رضوان الله عليه - قبل فتح مكة. ()
- د - المسلم الحق يحافظ على العهد ويرعى الحقوق. ()

٢ - أعد ترتيب الأحداث التالية حسب أولوية وقوعها، بوضع الرقم الصحيح بين القوسين:

- () - نقض قريش لصلح الحديبية.
- () - عزم الرسول - ﷺ - على فتح مكة.
- () - تحطيم الرسول - ﷺ - الأصنام عند الكعبة.
- () - عقد صلح الحديبية.
- () - إسلام أبي سفيان شيخ مكة.
- () - نزول الرسول - ﷺ - بالجيش قرب مكة ليلاً.
- () - دخول الرسول - ﷺ - مكة دون قتال يُذكر.

٣ - صل بين كل موقف من مواقف المجموعة (أ) بما يدل عليه من المجموعة (ب) بكتابة الرقم الصحيح:

م	الموقف	الرقم	ما يدل عليه
١	عدوان بني بكر ومشركي قريش على خزاعة.		طاعة الله - وعجل - ورسوله - ﷺ - .
٢	استجابة الرسول - ﷺ - لعمر بن سالم الخزاعي.		الفدر وخيانة العهد.
٣	خروج المسلمين في عشرة آلاف عندما دعاهم الرسول - ﷺ - .		المروءة والوفاء بالعهد.
			انتصار الإسلام وسقوط الشرك بالله.

٤ - ارجع إلى أحد الكتب في السيرة النبوية، وتمتع بكتابة ما لا يزيد عن خمسة أسطر عن دور واحد من هؤلاء الأبطال من الصحابة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - في الغزوة المذكورة أمامه.

أ - علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - في غزوة خيبر.

ب - جعفر بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - في غزوة مؤتة.

ج - عثمان بن عفان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - في تجهيز جيش غزوة تبوك.

الصحابي الجليل: - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

دوره في الغزوة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المَجَالُ الخَامِسُ

الفقه

دُرُوسُ المَجَالِ:

٤ - صفةُ العمرة.

٥ - سننُ الإحرامِ ومحظوراتُهُ.

٦ - أعمالُ الحجِّ.

صفةُ العمرة

❖ أنا أقرأ الآيةَ الكريمةَ وأحدِّدُ الكلمةَ التي تدلُّ على عنوانِ الدرس:

❖ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرَّوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﷻ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ

يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾

سورة البقرة - الآية: (١٥٨).

❖ وأقرأ الحديثَ الشريف:

عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: «لما رجع النبي ﷺ من حجته قال لأُم سنان الأنصارية: ما منعك من الحج؟ قالت: أبو فلان - تعني زوجها - كان له ناضحان حج على أحدهما، والآخر يسقي أرضاً لنا. قال: فإن عمرةً في رمضان تقضي حجةً معي^(١).

❖ عرفتُ من معلِّمي أن:

- أ - حكمُ العمرة: سنةٌ مؤكدةٌ مرةً في العمرِ.
 ب - ويمكنُ للمسلم أن يؤديها في أي وقتٍ من السنَّة، لكن أفضلُ وقتٍ لأدائها في أشهرِ الحجِّ ورمضانَ.
 ج - للعمرة أربعةُ أركانٍ هي:



٢ - الطوافُ



١ - الإحرامُ



٤ - الحلقُ أو التقصيرُ.



٣ - السعيُّ

❖ أتعلّم من معلّمِي كيفية أداء العمرة:



- أَحْرَمُ بِالْعِمْرَةِ مِنَ الْمِيقَاتِ.
- أبدأُ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَأَرْدُدُ الدُّعَاءَ بِمَا شِئْتُ.
- يَسْتَحَبُّ لِلْمُعْتَمِرِ بَعْدَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَصْلِيَ رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ.
- أَقِفْ عِنْدَ جَبَلِ الصَّفَا مُسْتَقْبِلًا الْكَعْبَةَ وَأَكْبِرْ ثَلَاثَ وَأَنْتَهِيَ بِالْمَرَّةِ وَذَلِكَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ.
- الْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ.

❖ أنا أردد الدعاء التالي بين الحجر الأسود والركن اليماني:



سورة البقرة - الآية: (٢٠١).

- تعلمنا أن الشوط الواحد من السعي يبدأ من الصفا وينتهي عند المروة.
- عندما يصعد المعتمر للصفا أو للمروة فإنه يستقبل الكعبة ويكبر ثلاثاً ويدعو بما شاء.
- أنا أحب أداء العمرة وخاصة في رمضان.



التقويم

١- اكتب حكم العمرة:

.....

٢- أفضل وقت لأداء العمرة هو:

أ - ب -

٣- اكتب أركان العمرة:

أ - ب -

ج - د -

٤- أكمل:

تبدأ العمرة بـ وتنتهي بـ

٥- ضع خطأً تحت التكملة الصحيحة:

أ - يطوف المعتمر بالبيت (سبعة أشواط - خمسة أشواط - عشرة أشواط)

ب - يبدأ الطواف بتقبيل (الركن اليماني - الحجر الأسود - مقام إبراهيم).

ج - يبدأ السعي من (المروة - الصفا - من منتصف المسعى).

د - التحلل من العمرة يكون (بحلق الشعر - بشرب ماء زمزم - بتغيير الملابس).

٦- قم بعمل مقارنة بين أعمال العمرة وأعمال الحج بحسب الجدول:

المقارنة	العمرة	الحج
الحكم		
الوقت		
الأركان		

سُننُ الإِحرامِ ومحظوراتُهُ

❖ أنا أتعلّمُ سُننَ الإِحرامِ لأحرِصَ عَلَيْهَا.

❖ أنا أنوي العمرةَ بأن أقولَ (لبيك اللهم بعمرة) وأحرِصُ على التمسكِ بسُننِ الإِحرامِ والتي هي:

١- الاغتسالُ. ٣- صلاة ركعتي الإِحرامِ.

٢- التطيُّبُ قبل الإِحرامِ. ٤- التلبيةُ.



لبيك اللهم عمرة

❖ نكثُرُ من التلبيةِ منذُ بدءِ الإِحرامِ وحتى رؤيةِ الحجرِ الأسودِ.

- عن نافع عن عبدِ اللهِ بنِ عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - : (أن تلبية رسولِ اللهِ - ﷺ - لبيك اللهم لبيك لبيك

لا شريكَ لك لبيك إن الحمدَ والنعمةَ لك والملكُ لا شريكَ لك) (١).

(١) صحيح البخاري كتاب: الحج باب: التلبية.

﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ، فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَن تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾﴾

سورة البقرة - الآية: (١٩٦).

❖ أتعرف على محظورات الإحرام لتجنبها وأبتعد عنها:

❖ تعلمنا من الأحاديث الشريفة أن محظورات الإحرام هي:

- | | |
|------------------------|--------------------------------|
| ١ - لبس المخيط للذكر. | ٢ - استعمال الطيب بعد الإحرام. |
| ٣ - قص الشعر والأظافر. | ٤ - تغطية الرأس للرجل. |
| ٥ - لبس النقاب للمرأة. | ٦ - صيد البر. |
| ٧ - الكحل والزينة. | ٨ - النكاح. |

- عن نافع عن عبد الله بن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - «أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله - ﷺ -: لا يلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف، إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعيبين. ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران أو ورس^(١)».

- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: (لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين^(٢)).

- عن عثمان بن عفان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يقول: قال رسول الله - ﷺ -: «لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب»^(٣)



❖ نحن نردّد الأحاديث الشريفة السابقة.

❖ أنا أدعو أهلي وأصحابي للتمسك بسنن الإحرام وتجنب محظوراته.

(١) صحيح البخاري كتاب: الحج باب: مالا يلبس المحرم من الثياب.
(٢) صحيح مسلم كتاب: النكاح باب: تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته.

(*) الورس: نبت أصفر يُصَبَغُ به. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.
(٢) موطأ مالك كتاب: الحج باب: تخمير المحرم وجهه حديث رقم: ٧١٧.

التقويم

١- اكتب صيغة التلبية.

٢- أكمل الجدول الآتي:

بعض سنن الإحرام	بعض محظورات الإحرام
١ -	١ -
٢ -	٢ -
٣ -	٣ -
٤ -	٤ -

٣ - قدم نصيحة لزميلك الذي سيسافر لأداء العمرة حتى تكون عمرته صحيحة فبماذا يبدأ؟

أعمال الحج

❖ أنا أتعرّف على أعمالِ الحجِّ لأحجِّ حجاً صحيحاً:

أعمالِ اليومِ الثامنِ يُسمى (يومُ التروية).

يحرمُ الحاجُّ بالحجِّ قبلَ صلاةِ الظهرِ، ومن السنّةِ أن يصليَ الظهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ بمنى ومنذُ أن يحرمَ يرددُ التلبيةَ.

عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما من مسلمٍ يلبي إلا لبي من عن يمينه أو عن شماله من حجرٍ أو شجرٍ أو مدرٍ* حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا»^(١)

❖ أنا أحدثُ زملائي عن أعمالِ اليومِ التاسعِ (يومِعرفة):

- يصلي الحاجُّ الصبحَ في منى، ثم يذهبُ لعرفةً وهناك يصلي الظهرَ والعصرَ جمعاً وقصراً مع الإمامِ.
- الوقوفُ بعرفةً ركنٌ من أركانِ الحجِّ وهو يومٌ عظيمٌ يندبُ للمسلمِ أن يكثرَ من الدعاءِ والذكرِ فيه.

❖ نقرأ الحديثَ الشريفَ الذي يدلُّ على هذه الأعمالِ العظيمة:

عن عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال: «أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلت يا رسول الله إني جئت من جبلي طيباً أكلت راحلتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من جبلٍ* إلا وقفت عليه فهل لي من حج؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد أتم حجّه وقضى تفضّه*»^(٢)

❖ نردّدُ الآيةَ الكريمةَ التي تدلُّ على هذا العملِ الكبير:

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾^(١٩٨)

سورة البقرة - الآية: (١٩٨).

(١) سنن الترمذي كتاب: الحج باب: ما جاء في فضل التلبية والتعر .
(*) جبل: الحبل ما اجتمع واستطال من الرمل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

(*) المدر: الطين اليابس جمع مدرة.
(٢) سنن الترمذي كتاب: الحج باب: ما جاء فيمن أدرك الإمام.
(*) التفت: ما يفعله المحرم بالحج إذا حل وقيل هو إذهاب الشعث والدرن.

بعدَ غروبِ شمسِ اليومِ التاسعِ يَنْفِرُ الحَجِيجُ لمزدلفةَ وهناكِ يصلي الحَاجُّ المَغربَ والعشاءَ جَمعَ تَأخِيرٍ ثم يَجْمَعُ سَبْعَ جَمْرَاتٍ وَيَبْقَى فِي مَزْدَلِفَةَ حَتَّى يَصْلِي الصَّبْحَ.

❖ أَعْمَالُ اليَوْمِ العَاشِرِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ (يَوْمِ النَحْرِ).

يُسْنُ لِلحَاجِّ أَنْ يُوَدِّيَ أَعْمَالَ هَذَا اليَوْمِ مَرْتَبَةً، فَيَرْمِي أَوَّلًا جَمْرَةَ العَقْبَةِ، ثُمَّ يَنْحِرُ هَدِيَّةً، وَبَعْدَهَا يَحْلُقُ شَعْرَهُ ثُمَّ يَطُوفُ طَوَافَ الإِفَاضَةِ.

❖ أَنَا أَعْرِفُ عَلَى يَسْرِ الدِّينِ الإِسْلَامِيِّ مِنْ خِلَالِ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ العَاصِ قَالَ: «وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي حِجَّةِ الوُدَاعِ بِمَنَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَشَعَرْتُ فحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحِرَ، فَقَالَ: أَذْبَحْ وَلَا حَرْجُ، ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَشَعَرْتُ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، فَقَالَ: أَرِمِ وَلَا حَرْجُ قَالَ فَمَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرْجُ»^(١).

❖ نَحْنُ نَرُدُّ حَدِيثَ الرِّسُولِ الكَرِيمِ - ﷺ - :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمَحْلِقِينَ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمَقْصِرِينَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمَحْلِقِينَ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمَقْصِرِينَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمَحْلِقِينَ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمَقْصِرِينَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمَحْلِقِينَ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمَقْصِرِينَ»^(٢).

عَرَفْتُ أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ يَتَحَلَّلَ الحَاجُّ يَعودُ إِلَى مَنَى لِلْمَبِيتِ فِيهَا لَيْلَتِي الحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ. وَهَنَاكَ يَجْمَعُ كُلَّ يَوْمٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حِصَاةً لِرَمِي الجَمْرَةِ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. يَكْرُرُ ذَلِكَ فِي الأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ وَيَكُونُ رَمِي الجَمَارِ بَعْدَ أَذَانِ الظُّهْرِ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ قَدْ أَنْهَى جَمِيعَ أَعْمَالِ الحِجِّ.



نحن نرجم العقبة
الكبرى بسبع جمرات



نحن نرجم العقبة
الوسطى بسبع جمرات



نحن نرجم العقبة
الصغرى بسبع جمرات

- أَنَا أَتَمَنَّى مِنَ اللَّهِ - ﷻ - أَنْ ييسرَ لي أداءَ فَرِيضَةِ الحِجِّ، وَسَأَحْرُصُ خِلَالَ حَجِّي عَلَى الإِقْتِدَاءِ بِهَدْيِ نَبِيِّنا الكَرِيمِ - ﷺ -.

(١) صحيح مسلم كتاب: الحج باب: جواز تقديم الذبح على الرمي والحلق على الذبح.
(٢) صحيح مسلم كتاب: الحج باب: تفضيل الحلق على التقصير جواز التقصير.

التقويم

١- أجب عما يأتي:

- متى يسن للمسلم أن يذهب لمنى؟

.....

- كم فرضاً يندب للحاج أن يصلها في منى؟

.....

- هل المبيت في منى في اليوم الثامن من أركان الحج؟ ولماذا؟

.....

- هل الوقوف بعرفة من أركان الحج؟ ولماذا؟

.....

- متى ينفر الحجيج لمزدلفة؟

.....

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ - نحن نرمي جمرة العقبة الكبرى فقط ليلة العيد. ()
- ب - من السنة أن يصلي الحاج الصبح في عرفات. ()
- ج - الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج. ()

٣ - صل بين اليوم وأعمال الحج التي تتم فيه:

- | | |
|------------------------|--|
| العاشر من ذي الحجة | - الذهاب لمنى |
| التاسع من ذي الحجة | - نحر الهدي |
| الحادي عشر من ذي الحجة | - طواف الإفاضة |
| الثامن من ذي الحجة | - حلق الشعر |
| الثاني عشر من ذي الحجة | - النفرة لمزدلفة |
| | - الوقوف بعرفة |
| | - رمي جمرة العقبة الكبرى |
| | - رمي جمار العقبة الصغرى والوسطى والكبرى |

٤ - اكتب تهنئة لزميلك الذي عاد من الحج.

.....

المَجَالُ السَّادِسُ:

التَّهْذِيبُ

دُرُوسُ الْمَجَالِ:

٤ - المحافظةُ على المالِ والاعتدالِ في الإنفاقِ.

٥ - أداءُ كلِّ عملٍ في وقتِهِ وعدمِ تأجيلِهِ.

٦ - آدابُ النصيحةِ.

المحافظة على المال والاعتدال في الإنفاق

❖ نَحْنُ نَرُدُّ قَوْلَهُ تَعَالَى:

﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (٣١)

سورة الأعراف - الآية: (٣١).

ثم نتعرف على معنى الآية الكريمة من معلمنا.

❖ ونتحاور مع معلمنا حول:

- معنى الإسراف: هو انفاق المال في غير موضعه، وهو أخو التبذير قال تعالى:

﴿ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ﴾

سورة الإسراء - الآيتان: (٢٦ - ٢٧).

❖ نستمع من معلمنا إلى موقف الإسلام من البخل والشح، قال رسول الله - ﷺ -: «... وَأَتَّقُوا الشَّحَّ فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلُوا مَحَارِمَهُمْ»^(١).

❖ نستنتج أن الإسلام يدعو إلى التوسط والاعتدال في الإنفاق وأن المعتدلين هم عباد الرحمن.

ونردد الآية الكريمة التي تدل على ذلك قال تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ (٦٧)

سورة الفرقان - الآية: (٦٧).

❖ نَحْنُ نَقْتَدِي بِالرَّسُولِ - ﷺ - وَصَحَابَتِهِ الْكِرَامِ فِي التَّحَلِّيِ بِخَلْقِ الْإِعْتِدَالِ فِي الْإِنْفَاقِ .
قَالَ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾

سورة الإسراء - الآية: (٢٩).

❖ تعلمنا من هذا الخلق العظيم:

- ١ - أن الاعتدال والتوسط يقي من الفقر والحاجة وسؤال الناس .
- ٢ - أن الاعتدال والتوسط جزاءُ الجنة .

قال تعالى في وصف عباد الرحمن:

﴿ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾

سورة الفرقان - الآية: (٧٥).

- ٣ - المُسْرِفُ وَالْبَخِيلُ أَتْبَاعُ الشَّيْطَانِ لَا يُحِبُّهُمُ الرَّحْمَنُ .

التقويم

١ - أجب عما يأتي وذلك في الفراغ الذي تحت كل سؤال:

أ - وضع موقف الإسلام من الإسراف والبخل.

..... -

ب - لماذا نهى الإسلام عن الشح؟

..... -

٢- اكتب ثلاثاً من فوائد المحافظة على المال والاعتدال في الإنفاق.

..... -

..... -

..... -

٣- ضع الرقم من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من عبارات المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
() المعتدلين في الإنفاق بالتحية والسلام.	١ - الاعتدال في الإنفاق
() جزاؤه الجنة.	٢ - التبذير
() إنفاق المال في غير موضعه.	٣ - تلتقي الملائكة في الجنة
() إخوان الشياطين.	



أداء كل عمل في وقته وعدم تأجيله

❖ نحن نتعرف على حقيقة الإسلام، وأنه دين عمل. قال الله - تعالى -:

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

سورة التوبة - الآية: (١٠٥).

❖ أنا استنتج ضرورة أداء كل عمل في وقته: قال الله - تعالى -:

﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾

سورة النساء - الآية: (١٠٣).

- وقال تعالى:

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ﴿١٩٧﴾

سورة البقرة - الآية: (١٩٧).

- وقال تعالى:

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ ﴿١٨٩﴾

سورة البقرة - الآية: (١٨٩).



❖ نعرف حقيقة تؤكدها الآية الكريمة وهي حقيقة «الإسلام دين عمل».

❖ نستمع إلى معلّمنا حول معنى العمل «هو التحرك الهادف الجاد الذي تبدل فيه طاقة من الطاقات لتحقيق غاية من الغايات»^(١).

❖ نقرأ حديث الرسول -ﷺ-: «لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله، أعطاه أو منعه»^(٢).

❖ نحن نقدر حب الرسول -ﷺ-، الذي يعمل بيده ليكسب قوت يومه. يقول الله - تعالى -:



قال رسول الله -ﷺ-: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود -عليه السلام- كان يأكل من عمل يده»^(٣).

❖ ونؤكد فضل التبكير وأداء كل عمل في وقته.

نردد قول رسول الله -ﷺ-: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»^(٤)

❖ لنستنتج فضل التبكير وأداء العمل في وقته:

١ - بركة في الرزق.

٢ - نيل الأجر والثواب من الله - تعالى -.

٣ - النجاح والتوفيق في العمل.

❖ نقتدي بوصية الرسول -ﷺ-، فلا نؤجل أعمالنا أو نؤخرها. مثل:

١ - الصلاة.

٢ - حضور طابور الصباح.

(١) الأخلاق الإسلامية وأسسها - عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني - دار القلم - دمشق - الجزء الثاني.
(٢) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: الاستغفار عن المسألة . (٣) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده .
(٤) مسند الإمام أحمد مسند علي بن أبي طالب -ﷺ- .

٣ - أداء الواجبات المدرسية.

٤ - المذاكرة.

٥ - أنا أسجل عملاً آخر

وإن أول وأهم الأعمال التي يحافظ عليها المسلم ويبكر في أدائها، الصلاة فإنه يؤديها في وقتها ولا يؤخرها.

أسجل الآية الكريمة التي تؤكد ذلك:

.....
.....

وأداء العمل في وقته من إتقان العمل الذي حثَّ عليه الرسول ﷺ، حيث يقول: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»^(١).

❖ نقرأ مع معلمنا حديث الرسول ﷺ: «اغتنم خمساً قبل خمسين شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك»^(٢).

(١) صحيح الجامع الصغير للألباني، ج ١ ص ٢٨٣.

(٢) صحيح الترغيب والترهيب للألباني ج ٣، ص ١٦٨.

التقويم

١ - أجب عن الأسئلة التالية وذلك في الفراغ الذي تحت كل سؤال:

أ - ما المراد بالعمل؟

..... -

ب - وضح موقف الإسلام من العمل؟

..... -

ج - بم تتصح من لا يؤدي الصلاة في وقتها؟

..... -

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - الإسلام يحب أن يأكل الإنسان من عمل يده. ()
- ب - التبكير بأداء الأعمال من صفات المتكاسلين. ()
- ج - تأجيل العمل قد يؤدي إلى تركه وعدم أدائه. ()

٣- علل ما يأتي:

أ - يكره الإسلام أن يعيش الإنسان بلا عمل.

..... -

ب - التلميذ الحريص يؤدي واجبه في وقته ويحضر دورسه مسبقاً.

..... -

٤- املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة على ضوء ما درست:

أ - نبي الله داود - **عليه السلام** - كان من عمل يده.

ب - الذي يؤدي عمله في وقته ينال و من الله - تعالى - .

ج - من إتقان العمل الصلاة في وعدم

آداب النصيحة

❖ نقرأ الآيات الكريمة التي تبين أهمية النصيحة في الإسلام:
- قال تعالى:

﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾

سورة الأعراف - الآية: (٦٨).

- وقال تعالى:

﴿ يَقَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٧٩﴾

سورة الأعراف - الآية: (٧٩).

❖ نتعرف أهمية النصيحة في حياة المسلمين فهي:

- ١ - إرادة الخير والنفع للمنصوح له.
- ٢ - عماد الدين.
- ٣ - ينجو بها المجتمع من الضلال.

❖ نردّد هذا الحديث الشريف الذي يبين مجالات النصيحة:

«عن تميم الداري - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»^(١).

❖ نستنتج معنى النصيحة لكل من:

النصيحة لله: تعني الدعوة إلى الإيمان به واعتقاد وحدانيته والتزام أوامره واجتناب نواهيه.
النصيحة لكتابه: تعني الجزم بأن القرآن الكريم هو كلام الله - تعالى - والتعبد بتلاوته والتزام آدابه وأحكامه.

النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أي تصديقه بكل ما جاء به من عند الله - تعالى - وطاعته في كل أمر ونهي؛ لأن طاعة الرسول طاعة لله - تعالى -، فهو مبلغ عنه سبحانه.

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: بيان أن الدين النصيحة.

والنصيحةُ لأئمةِ المسلمين: معناها معاونتُهُم على إقامةِ الحقِّ والعدلِ وطاعتُهُم فيه في غيرِ معصيةٍ.
والنصيحةُ لعامةِ المسلمين: تعني دعوتُهُم إلى الإسلامِ وأمرهُم بالمعروفِ ونهيَهُم عن المنكرِ.

❖ **نناقش مع معلمنا سبب مبايعة الصحابة للرسول - ﷺ - على النصح.**

عن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: «بايعتُ رسولَ الله - ﷺ - على إقامِ الصلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ والنصحِ لكلِّ مسلمٍ»^(١).

❖ **نحن نحاور معلمنا حول هذه الآية الكريمة لنعرف آداب النصيحة.**

قال الله - تعالى -:



إن النصيحة واجبَةٌ على كلِّ مسلمٍ لإخوانه المسلمين، ولكنَّ بشرط أن يتحقق فيها ما يلي:

١ - الرفق واللين.

٢ - البعد عن الفظاظة والقسوة.

٣ - أن ينصح أخاه المسلم سراً.

٤ - أن يتخير الوقت المناسب للنصح.

٥ - أن يكون مطبقاً للأخلاق الحسنة.

يقول الإمام الشافعي - رضي الله عنه - «من وعظ أخاه سراً فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه»^(٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: قول النبي - ﷺ - الدين النصيحة.
(٢) شرح النووي على صحيح مسلم - الإمام النووي، جزء ٢، ص ١٩.

التقويم

١ - أجب شفهاً عما يأتي:

أ - علام يدل ذكر النصيحة في أكثر من موضع في القرآن الكريم؟

ب - ما المراد بالنصيحة؟

ج - كيف تكون النصيحة لله تعالى؟

٢ - املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة على ضوء ما درست:

أ - من آداب النصيحة أن تكون بالرفق و..... والبعد عن

والقسوة.

ب - يجب أن يتخير المسلم الوقت المناسب ل..... وأن يكون مطبقاً.....

٣ - صل بين عبارات المجموعة «أ» والمجموعة «ب» بوضع الرقم:

(ب)	الرقم	(أ)
- معاونتهم على إقامة الحق.	١	١ - النصيحة لكتاب الله تعني
- الجزم بأن القرآن كلام الله - تعالى - .	٢	٢ - النصيحة لأئمة المسلمين تعني
- دعوتهم إلى الإسلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣	٣ - النصيحة لعامة المسلمين تعني

٤ - وضِّح باختصار كيف تطبق آداب النصيحة مع زميلك في الفصل؟

..... -

..... -

..... -

..... -

المراجع

- الإتيقان في علوم القرآن - جلال الدين السيوطي - دار الكتب العلمية - الثانية - ١٤١١ - لبنان.
- إحياء علوم الدين - أبو حامد الغزالي - دار إحياء التراث - الأولى - ٢٠٠٢ - بيروت .
- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار - الإمام النووي - المكتبة الثقافية - ١٩٨٣ - بيروت .
- الأسلوب التكاملي في بناء المنهج - أ.د. فتحي يوسف مبارك - دار المعارف - الرابعة - ١٩٩٥ - مصر.
- أصول المنهج الإسلامي - عبدالرحمن العبيد - دار الذخائر - ١٤١٤هـ - الدمام.
- أطفالنا - عبدالله محمد عبدالمعطي - التوزيع والنشر الإسلامي - الأولى - ٢٠٠٠ - القاهرة.
- الإعجاز الطبي في القرآن - د. سيد الجميلي - دار مكتبة الهلال - الثالثة - ١٩٨٦ - بيروت.
- أيسر التفاسير - أبو بكر الجزائري - مكتبة العلوم والحكم - ٢٠٠٢ - المدينة المنورة.
- الإيمان : أركانه ، حقيقته ، نواقضه - د. محمد نعيم ياسين - مكتبة الفلاح - الأولى - ١٩٨٣ - الكويت.
- البحر المحيط - أبو حيان الأندلسي - دار الكتب العلمية - الأولى - ١٩٩٣ - بيروت.
- البداية والنهاية - ابن كثير الدمشقي - دار الكتب العلمية - بيروت.
- البرهان في علوم القرآن - محمد بن عبدالله الزركشي - دار المعرفة - ١٣٩١ - بيروت.
- تبسيط العقائد الإسلامية - حسن أيوب - دار النشر والتوزيع - السادسة - ١٩٩٤ - مصر.
- تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي - محمد عبدالرحمن المباركفوري - دار الكتب العلمية - لبنان.
- تحفة المريد شرح جوهرة التوحيد - إبراهيم -
- البيجوري - المعاهد الأزهرية - ١٩٧٢ - مصر.
- التدريس الإبداعي - د. صائب الأوس - د. طلال الزعبي - دار المنهل - الخامسة - ٢٠٠٢ - عمان.
- تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين - د. مصطفى إسماعيل موسى - دار الكتاب الجامعي - ٢٠٠٢ - الثانية - الإمارات.
- تصميم التدريس - د. حسن حسين زيتون - عالم الفكر - الثانية - ٢٠٠١ .
- التعليم و التدريس من منظور النظرية البنائية - حسن حسين زيتون - د. كمال عبد الحميد زيتون - عالم الكتب - ٢٠٠٣ الأولى - القاهرة.
- تفسير القرآن العظيم - ابن كثير - مؤسسة الكتب الثقافية - ١٩٩٦ - لبنان.
- تفسير القرطبي - محمد بن أحمد القرطبي - دار الكتب العلمية - الأولى - ١٤١٣ - لبنان.
- تهذيب سيرة ابن هشام - عبدالسلام هارون - دار إحياء التراث العربي - لبنان.
- جامع العلوم والحكم - ابن رجب الحنبلي - دار السلام للطباعة والنشر - ١٩٩٨ - مصر.
- الرحيق المختوم - صفي الرحمن المباركفوري - دار الوفاء للطباعة - ٢٠٠٠ - مصر.
- الرسل والرسالات - د. عمر سليمان الأشقر - دار النفائس - الحادية عشرة - ٢٠٠١ - الأردن.
- الرسول المعلم وأساليبه - عبدالفتاح أبو غدة - المطبوعات الإسلامية - الأولى - ٢٠٠٣ - لبنان.
- رياض الصالحين - يحيى بن شرف النووي - مؤسسة الرسالة - ١٤١١ - بيروت.
- زاد المعاد في هدي خير العباد - ابن القيم الجوزية - مؤسسة الرسالة - ١٤١٠ - بيروت.
- زاد المعلم الناجح - ثامر بدير الخولي - دار النهضة

- العربية - ٢٠٠٣ .
- سنن ابن ماجه - محمد بن يزيد القروي - شركة الطباعة العربية - الأولى - ١٤٠٣ - الرياض .
- سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السجستاني - دار الحديث - حمص .
- سنن البيهقي - أحمد بن الحسن البيهقي - دار الباز - مكة .
- سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي - إحياء التراث العربي - بيروت .
- سنن النسائي - أحمد بن شعيب النسائي - مكتب المطبوعات الإسلامية - الثانية - ١٤٠٦ - حلب .
- سير أعلام النبلاء - الإمام الذهبي - مؤسسة الرسالة - الأولى - بيروت .
- السيرة النبوية - ابن هشام - دار المعرفة - الأولى - لبنان .
- في موكب النبيين - سيد أحمد الكيلاني - القلم الكويتي - ط - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- السيرة النبوية الصحيحة - د. أكرم ضياء العمري - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .
- السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية - د. مهدي رزق الله أحمد - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - ١٩٩٢ م .
- الشامل في تدريب المعلمين - دار الوراق - دار المؤلف - الرياض - بيروت .
- شرح العقيدة الطحاوية - ابن أبي العز الحنفي - المكتب الإسلامي - التاسعة - ١٩٨٨ - بيروت .
- صحيح البخاري - محمد بن إسماعيل البخاري - دار ابن كثير - الثالثة - ١٤٠٧ - بيروت .
- صحيح مسلم بشرح النووي - يحيى بن شرف النووي - دار إحياء التراث العربي - الثانية - ١٣٩٢ بيروت .
- صفوة التفاسير - د. علي الصابوني - دار إحياء التراث الأولى - ٢٠٠٢ - بيروت .
- طرق التدريس العامة - د. الحصري - د. العنيزي - مكتبة الفلاح - الأولى - ٢٠٠٠ - الكويت .
- طرق التدريس العامة وتدریس اللغة العربية - د. الرشيد - د. يونس - مكتبة الفلاح - الأولى - ١٩٩٩ - الكويت .
- العقائد الإسلامية - سيد سابق - دار الكتاب العربي - ١٩٨٥ - بيروت .
- العقيدة الإسلامية وأسسها - عبدالرحمن حبنكة - دار القلم - التاسعة - ٢٠٠٠ - دمشق .
- عقيدة المسلم - محمد الغزالي - دار الكتب الحديثة - مصر .
- علم النفس التربوي - رجاء أبو علام - دار القلم - الثانية - ١٩٨٢ - الكويت .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري - ابن حجر العسقلاني - دار الكتب العلمية - ١٩٨٩ - لبنان .
- فقه السيرة النبوية - د. محمد سعيد رمضان البوطي - دار الفكر - ١٩٩١ - سورية .
- فقه العبادات على المذهب المالكي - كوكب عبيد - مطبعة الإنشاء - الأولى - ١٩٨٦ .
- في ظلال القرآن - سيد قطب - دار الشروق - العاشرة - ١٩٨٢ - بيروت .
- قصص الأنبياء - ابن كثير - دار الكتاب الحديث - ١٩٨٩ - الكويت .
- قصص الأنبياء - عبدالوهاب النجار - دار إحياء التراث العربي - لبنان .
- القياس والتقويم النفسي والتربوي - د. الكناني - د. جابر - مكتبة الفلاح - الأولى - ١٩٩٥ - الكويت .
- الكون والإعجاز العلمي - د. منصور محمد حسب النبي - دار الفكر العربي - الثانية - ١٩٩١ - مصر .
- كيف تكون معلماً فاعلاً - (مترجم) ميسون يونس - دار الكتاب الجامعي - الأولى - ٢٠٠٣ - الإمارات .

- لسان العرب - ابن منظور - دار صادر - الأولى - ٢٠٠٠ - بيروت.
- مختصر السيرة النبوية - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - ١٩٩٨ الكويت.
- المستدرک على الصحيحين - الحاكم النيسابوري - دار الكتب العلمية - الأولى - ١٤١٦ - بيروت.
- مسند الإمام أحمد - أحمد بن حنبل الشيباني.
- جوانب من عظمة الرسول ﷺ - محمد محمود مصطفى عمير «دار الجيل للطباعة الفجالة مصر ١٩٨٨م - مؤسسة قرطبة - مصر.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي - مجموعة من المستشرقين - مكتبة بريل - ١٩٣٦ - ليدن.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - د. محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث - ١٩٤٥ - بيروت.
- مناهل العرفان في علوم القرآن - محمد عبدالعظيم الزرقاني - إحياء الكتاب العربي - الأولى - مصر.
- منهاج المسلم الصغير - شركة سفير - مصر.
- المنهج التربوي في ثقافة الطفل المسلم - فهم مصطفى - دار الفكر العربي - الأولى - ٢٠٠٣ - القاهرة.
- مهارات التعليم الأساسية - مترجم: شيرين نوفل - دار الكتاب الجامعي - الثامنة عشر - ٢٠٠٤ - الإمارات.
- مهارات التفكير في مراحل التعليم العام - فهم مصطفى - دار الفكر العربي - الأولى - ٢٠٠٢ - القاهرة.
- الموسوعة الفقهية - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت - الأولى.
- نضرة النعيم - ابن حميد وآخرون - دار الوسيلة - الأولى - ١٩٩٨ - السعودية.
- نماذج التدريس الصفي - د. القطامي - دار النشر والتوزيع - الأردن.
- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان / محمد فؤاد عبد الباقي - نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت - م١٩٩٢/١٤١٢
- الكثير الثمين في أحاديث النبي الأمين / أبو الفضل عبدالله بن محمد بن الصديق الحسيني / عالم الكتب بيروت ط٢ - م١٩٨٣/١٤١٢.
- نور اليقين في سيرة سيد المرسلين - محمد الخضري - دار الجيل بيروت - دار عمار / عمان.
- مجموعات فجر الهدى والإيمان من هدي الرسول ﷺ - في الأخلاق - عبدالقادر الشيخ إبراهيم - دار القلم العربي / حلب.

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٢٠٦) بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣ م